الباب الأول

لورا الأسيوطي وديوانها "صيحة الشعوب"

الفصل الأول

لمحة عن ترجمة حياة لورا الأسيوطي

ولدت الشاعرة لورا الأسيوطي في ٢٢ مايو ١٩٢٥ م بالمحلة الكبرى.[١] وحصلت على شهادة الباشو ثم الفيلو الفلسفة من المعاهد الفرنسية ودراسات من السربون. سافرت لورا إلى بارس و لندن لمشاهدة النهضة المسرحية ثم إلى سويسرا و إيطاليا للتعرف على المجالات الثقافية. تشهر لورا الأسيوطي بشاعرة أدبية وناقدة ومترجمة وسيناريست. مارست النقد والترجمة للصحافة والمعاهد. أطلق عليها الكاتب الكبير عباس محمود العقاد بأنها رائدة شعر الرحلات بل رائدة الشعر النسائي العربي. كانت لورا في كتابة الشعر لها خصائص التي تفرق بينها و الآخرين. كما قال كامل الشناوى: "إن لورا الأسيوطي لها خاصية واضحة في الشعر حتى أنني لو قرأت قصيدة بدون إمضائها عرفت على الفور أنها من شعرها لأن لها لونا معينا و مذاقا مميزا.[٢]

خاضت لورا المجال السياسي و مارست الانتخابات في المواقع القيادية بالاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي. وكانت الأولى على المثقفين بعابدين ١٩٦٢ . ولقبت بشاعرة الثورة و بلبل عابدين و صاحبة مدرسة الشعر

---

[١] أحلام الأسيوطي، **الزورق الحائر**، (قاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩)، ص. ٦

[٢] **نفس المصدر**، ص. ٦

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

السياحي إلى جانب الشعر الصوفي والاجتماعي. و بذلك فتحت الطريق للانتخابات أمام المرأة فيما بعد بعابدين. وهي أول شاعرة تذهب إلى الجبهة من دعوة من قائد الجيش الثاني الميداني يوم الاثنين ٢٩ مايو ١٩٧٢ م و ألقت قصيدة صيحة الشعوب أمام صفوف قوات اللواء الضارب وقد أرسلت لها إدارة التوجيه المعنوي وإدارة الشئون العامة للقوات المسلحة بطاقات شكر وتقدير.

إن إرادة الثورة ومبادئها كان لها أعمق الأثر في تحقيق نموذج رائع من الأعمال. وكان للورا في الميدان الأدبي نشاط ملموس دفعها إلى الاستمرار في الكفاح لتحقيق رسالة الأدب والشعر في عصر الثورة، وقد كتبت نشيد "ساهرون" بعد العدوان الثلاثي على مصر – سجل وأذيع بالتليفزيون في العيد التاسع للثورة في ٧ يوليو ١٩٦١ م .

نالت الشاعرة لورا الأسيوطي الجائزة الأولى في الشعر عن قصيدتها "أنا الثورة" في مهرجان الشعر الرابع الذي أقامه المجلس الأعلى لرعاية الفنون و الأدب بالإسكندارية في ٢٣ أكتوبر ١٩٦٢م . و هذه القصيدة تصف انجازات الثورة في عشر سنوات في ثلاثة وعشرين بيتا وهى من تلحين أحمد عبد القادر وغناء فايدة كامل وأذيع بالتليفزيون سنة ١٩٦٢ م في عيد الثورة العاشر. وفي ٧ مايو ١٩٦٣ م دعا محافظ الدقهلية الأستاذ إسماعيل لورا الأسيوطي للحضور على الاحتفال بالعيد القومي للدقهلية حيث حضر الاحتفال السيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء.[٣]

ألفت لورا نشيد "دعاة السلام" وترجمته إلى اللغة الفرنسية وأرسلته إلى الفاتيكان بروما ولمجلس السلام العالمي تطالب فيه بحلول السلام، حتى كانت

---

[٣] أحلام الأسيوطي، **صيحة الشعوب**، (قاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب،٧ ١٩٩)، ص.٧

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

اتفاقية كامب دافيد. رحلت قبل موعد إعلان السلام بثلاثة أيام في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ م و رحيلها في ١٦ نوفمبر ١٩٧٧ م.[٤]

كانت لورا الأسيوطي شاعرة حساسة تتفاعل مع الأحداث و تستطيع أن تستشعر كلما يدور حولها و تستنتج ما يمكن حدوثه في المستقبل. لذلك كتبت بصدق شديد و صورت بأمانة الأحداث المعاصرة لها منذ قيام الثورة وعضويتها في الاتحاد الاشتراكي مارا بالنكسة و العبور وأخيرا السلام. نادت من حلال المجال السياسي برعاية الشيخوخة و إنشاء دار لحضانة أبناء العاملات و ناد شعبي للرياضيين و إتاحة فرصة النشر لجميع الكتاب و لذلك لقبت ببلبل عابدين. وتوفيت الشاعرة لورا الأسيوطي في ١٦ نوفمبر ١٩٧٧ م بالقاهرة بمترلها ٢ ميدان الأوبرا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٤] **نفس المصدر**، ص. ٧

الفصل الثاني

لمحة عن ديوان "صيحة الشعوب"

إن الديوان صيحة الشعوب يوضح لنا الوجه الآخر للورا الأسيوطي التي تثبت فيه عن جدارة مقدرتها في حمل لواء المسئولية للنهوض بالأمة والسعي وراء الحرية والاستقلال. وهذا الديوان يحمل بين طياته فجر التاريخ القومي لمصر و أحداثه المختلفة عبر العصور بقلم شاعرة مصرية حساسة مثقفة، واعية بشفافيتها مدى المسئولية التي تقع على عاطقها لتسجل التاريخ فكانت صيحة الشاعرة لكل الشعوب.

وكان هذا الديوان الذي نقدته أحلام الأسيوطي - ابنة الشاعرة لورا- يتضمن قصائد متعددة و متنوعة في مختلف الأحداث التاريخية. و تمتاز القصائد بوصف هذه الأحداث وكأننا نشاهد فيلما سينمائيا تاريخيا تحكى قصص الكفاح العربي وانتصار الشعوب العربية على الاستعمار، و كيف وقفوا جنبا إلى جنب مثل: معركة المنصورة، جميلة بوحريد، فلسطين، أبو الهول و الوحدة، الجلاء، أخي على الجبهة، معركة العروبة، زلزال أغادير، شهداء (أبو زعبل)، نشيد إلى الأمام، قلوبنا معكم، القانون و المجتمع، أرض الجدود،وأناشيدقوميةأخرى.

و هذا الكتاب يتضمن كله خمسا وثلاثين قصيدة في مائتين صحيفة. و سنذكر موضوعات قصائدها فيما يلي:

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١. أنا الثورة

وجه المجلس الأعلى لرعاية الفنون و الأدب الدعوة للشاعرة لورا الأسيوطي لحضور مهرجان الشعر الرابع لكتاب آسيا و أفريقيا الذي انعقد في أكتوبر ١٩٢٦ م بالإسكندرية. وكانت مفاجأة المهرجان أن حصلت الشاعرة على الجائزة الأولى في الشعر عن قصيدة أنا الثورة التي تحكى تاريخ الثورة في عشر سنوات في ٢٣ بيتا رمزا ليوم ٢٣ يوليو. و قد أوزعت هذه القصيدة في ٢٢ يوليو ١٩٦٢ م بالتليفزيون المصري.

٢. معركة المنصورة

وقد فوجئ الجميع في المهرجان بإلقاء الشاعرة لورا قصيدة معركة المنصورة التي تحكى تاريخ المدينة الباسلة التي تصدت للفرنسيين، و دور شجرة الدر العظيم في إخفاء وفاة زوجها عن الشعب حتى لا يتراجع أمام العدو. و بايعت توران شاه للملك و كيف مرت البلاد بموقعة البحر أشمون ومعركة المنصورة الأولى وكفاح الشعب المستمر حتى جاء توران شاه وضرب ضربته فقضى على الأعداء و أسر لويس التاسع في دار ابن لقمان. و بذلك فإن الشاعرة لورا لم تلق آية قصيدة وطنية أو عاطفية أو اجتماعية أو صوفية بل ألقت قصيدة تحكى تاريخ شعب المنصورة الباسل. و نالت الميدالية الفضية من المحافظة ومازالت موجودة حتى الآن في مترلها.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣. موقعة بحر أشمون

٤. توران شاه يصل إلى المنصورة

٥. أسر لويس التاسع

٦. جميلة بوحريد فتاة الجزائر

بعد الثورة يوليو ١٩٥٢ م تطلعت بقية البلاد العربية لنيل استقلالها. ووقفت الشعوب ضد الاستعمار ومن الطبيعي أن يحارب الرجال في المعركة ويقود الشعب لنيل الحرية. إما أن تظهر فتاة بسيطة من الشعب وتعي ما مدى سيطرة الاستعمار على البلاد و استغلاله للشعوب فهذا حدث جليل وجدير بالتسجيل وتفاعلت به لورا وكتبت هذه القصيدة. وقد شبهت الشاعرة نضال جميلة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي لنيل الحرية بجان دارك الفتاة الفرنسية التي أنقذت فرنسا نفسها، ضد الاستعمار الإنجليزي. و إن فرنسا التي تنادى بالحرية والإخاء و المساواة ظلمت وعذبت جميلة التي صمدت كالصخرة الصماء لا شيء يرجعها عن نيل حريتها. و كانت فخرا كل الفخر للمرأة العربية في عصرنا المعاصر. وقد طلبت السفارة الجزائرية في القاهرة هذه القصيدة لتقدمها إذاعة الجزائر.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٧. فلسطين

كانت لورا هي مقدمة الشعراء الذين يخاطبون وجدان الجماهير فيما تطالعه به من القصائد ولها قصائد عديدة في أدب المقاومة، كان لها أثر كبير في تصعيد النضال. و قصيدة فلسطين ألقتها في مؤتمر

الأدباء العرب وكان لها صدى رائع، و اعتبرت أولى القصائد التي ألقيت بالمؤتمر بالنسبة للشاعرات.

٨. مبادئ الثورة والبناء الاشتراكي

تعتبر هذه القصيدة بحق انجازا للعمال ثورة يوليو ومبادئها النيرة التي اتخذتها الأساس لبناء المجتمع الجديد الخالي من الرجعية والرأسمالية والانتهازية والطمع الانحراف والقضاء على كل سلبي في الفكر أو العمل وهذا البناء هو البناء الاشتراكي الذي يقوم على بث الرخاء للشعب عن طريق إتاحة العمل للجميع، و منح الخير لمن بالجهد يتفانى في عمله من زارع أو صانع أو دارس إلخ.... و يربط الشعب ببعضه ميثاق واضح و ثابت الأهداف ينظم حقوق الشعب و واجباته تحت لواء قائدها الذي يراعي حقوق أبنائه.

٩. أبو الهول والوحدة

ملحمة شعرية في ١٢٦ بيتا تحكي تاريخ الوحدة بين أقاليم مصر في الداخل وبينها وبين أشقائها العرب ووقوفهم بجانب بعض في الشدائد في الخارج في حوار شيق بين الشاعرة وأبي الهول مع أنغام موسيقية للقوافي الداخلية والخارجية.

١٠. أرض الجدود

قصيدة من اثنين وثلاثين بيتا، وزن واحد وقافية واحدة — تصف فيها الشاعرة ما فعل الأعداء بأرض الأجداد، وكيف أن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المسلمين والمسيحيين وقفوا جنبا إلى جنب ضد هذا العدو لمقاومته وكأنها تنبأ بما نحن عليه اليوم.

١١. بلاد الكنائس و المساجد

١٢. أنا الشعب

و قد نالت لورا الميدالية الذهبية عن هذه القصيدة في المؤتمر السياسي لنقابات العمال. و قد اتخذت مدرسة المتفوقين القسم الأخير في هذه القصيدة نشيدا لها تلقيه كل صباح، لحنه الأستاذ فارس مصطفى عنتر مدرس الموسيقى بالمتفوقين الثانوية و طبع في إبريل ١٩٧٠ م.

١٣. أخي المسيحي

١٤. أخي العربي

١٥. فتاة العروبة

١٦. القسم

١٧. دعاة السلام

أذيع هذا النشيد في التلفزيون المصري في مارس ١٩٧٣ م تلحين المايستيرو طه ناجي. و قد ترجمت الشاعرة إلى اللغة الفرنسية و أرسلته إلى الفاتيكان بروما و لمجلس الأمن و لمجلس السلام العالمي لتحثهم على الأخذ بالسلام. وكانت لورا عضوة في مجلس السلام.

١٨. جمال والاشتراكية

أذيعت هذه القصيدة في التليفزيون ١٩٦١ م عقب صدور القرارات الاشتراكية، وجه المجلس الأعلى لرعاية الفنون و الأدب

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

الدعوة إلى الشاعرة لورا الأسيوطي للاشتراك في مؤتمر الشعر الخامس بالإسكندرية.

١٩. نشيد إلى الأمام

نجد في هذا النشيد القوة و الإقدام على الحرب ثم السلام. ويمتاز بإيقاع متميز كأنك في المعركة إلى جانب الموسيقى المتمثلة في القوافي الداخلية إلى جانب القوافي الخارجية.

٢٠. ساهرون

كتبت الشاعرة هذا النشيد بعد العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٧ م و أعجب به الموسيقار محمود الشريف و لحنه لتغنيه المجموعة. وأذيع بالتلفزيون في عيد الثورة التاسع ٧ يوليو ١٩٦١ م و كان تقديره جيدا جدا و له قوته الثورية : وفضلا عن ذلك فهو نشيد قومي غير مرتبط بمناسبة معينة و هو نابع من الجهاد الثوري المستمر للشعب يبث روح القوة والإقدام والعمل و الجهاد. ويعتبر أول نشيد لأول شاعرة مصرية يذاع بالتلفزيون كما أذاعته القوات المسلحة بدور العرض السينمائية في السنوات التالية بعد الجريدة الرسمية و رقم الشريط بالـــ. Tv ٣٧٢٣ (ن) المدة. ٥،١٥

٢١. قلوبنا معكم

تشارك الشاعرة نضال شعب العراق في كفاحهم و نضالهم و تحييه لعزمه و إيمانه برسالته.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢٢. اشتراكيتي

تلقى الشاعرة الضوء على عمل الاشتراكية و توصفها بأنها القوة الحرة الدافعة تحمى المبادئ النافعة و تمحو آثار الرجعية، و توفر الحياة الكريمة و الرخاء لأبناء بلدها على أسس ثابتة تجد جذورها في شعبها.

٢٣. الجلاء

تحكى الشاعرة قصة العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ م و جلائهم عنها. و ترجع بالتاريخ إلى الوراء مثل (الفلاش باك) في السينيما منذ الحملة الفرنسية و كليبر نائب نابليون وتصدى الشعب لها ببسالة حتى جلاء آخر جندي عنها.

٢٤. أخي (على الجبهة المصرية)

عندما سافرت الشاعرة إلى الجبهة ٢٩ مايو ١٩٧٢ م شعرت بمدى قوة وبسالة المحارب في الجبهة. فتأثرت بالموقف و كتبت هذه القصيدة تخاطب فيها الأخ على الجبهة وتسجل شجاعته وبسالته و مدى وقوف جميع الدول العربية بجانبه.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢٥. نشيد العمال

كتبت الشاعرة هذا النشيد إلى عمالنا وصناعنا وهم اليد القوية العاملة في مصر. و قد أذيع بالتلفزيون في سنة ١٩٦٣ م من تلحين الأستاذ أحمد عبد القادر و غناء الفنان محمد رشدي. و هو ثالث نشيد

يذاع للشاعرة وظل يذع مع عيد العمال في الأول من مايو في كل عام.

٢٦. زلزال أغادير

عندما حدث زلزال أغادير في المغرب كان لهذا الزلزال صداه العميق في نفس الشاعرة فانفعلت وكتبت هذه القصيدة مشاركة منها لإخواننا في أغادير آلامهم و أحزانهم و صيحة عربية في سمع أبناء العروبة لوقوف إلى جانب الضحايا و التخفيف من هول المصاب.

٢٧. وطار ذو الملك

٢٨. شهداء أبو زعبل

كان العمال في مصانعهم بأبي زعبل رمزا للتقدم في الصناعة، في يوم مشئوم وبدون أي إنذار دك المصنع المدنيين العمال الأبطال، ولكن بأيد العمال رجع المصنع من جديد. و قد سجلت الشاعرة هذه الحادثة بقصيدة شهداء أبو زعبل.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢٩. معركة العروبة

تصور لورا العبور، وملحمة أكتوبر وكيف سجل الجنود أعظم فوز بوحدة الصفوف، لا فرق بين الدين أو العنصر — وعبور خط بارليف ورفع راية النصر.

٣٠. ياجيشنا... يا أعظم جيش

٣١. نشيد علم الوحدة

٣٢. أرض الجدود

٣٣. قصيدة القانون والمجتمع

٣٤. مصر بلدنا

٣٥. قلعة النضال

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الثاني

تطبيق علم العروض والقافية في ديوان "صيحة الشعوب"

الفصل الأول

البحور المستخدمة في ديوان "صيحة الشعوب"

الـــوزن هو الإيقاع الحاصل من التفعيلات الناتجة عن كتابة البيت الشـــعري كـــتابة عروضية، أو هو الموسيقي الداخلية المتولدة من الحركات والســـاكنات في البيت الشعري. والوزن هو القياس الذي يعتمده الشعراء في تأليف أبياتهم، ومقطوعاتهم، وقصائدهم.[1]

في التاريخ الأدب العربي، يعرف أن العرب لم تعرف موازين الشعر بتعلم قوانين صناعية وتعرف أصول وضعية وإنما كانت تنظم بطبعها على حسب ما يهيئه لها إنشادها وقد هدتهم هذه الفطرة إلى أوزان أرجعها الخليل إلى خمسة عشر وزنا سماها بحورا.[2] الخليل هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[1] إميل بديع يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر**، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)، ص. ٤٥٨

[2] أحمد الهاشمي، **جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب**، المجلد الثاني، (مصر: المكتبة التجارة، ١٩٦٧)، ص. ٣٤٥

بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدى البصري، نابغة العرب وسيد أهل الأدب. ولد سنة ١٠٠ هـ ومات سنة ١٧٠ هـ.[٣]

أعطى الخليل لكل من البحور اسما خاصا، وهي البحر الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب. وزاد عليها الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة (٢١٦ ه) تلميذ سيبويه بحرا أخر سماه المتدارك،[٤] فتكون ستة عشر بحـــرا. وقد ذهب نقاد العرب القدماء إلى أن أول وزن ظهر من تلك الأوزان هو وزن الرجز، الذي كانوا ينشدونه في أثناء حدائهم الإبل وكأنهم يحاكون بما فيه من سلسلة وأصوات وقع أحقاف الإبل على بساط الصحراء الواسع.[٥]

بعـــد أن نغوص في مطالعة أشعار لورا الأسيوطي في الديوان "صيحة الشعوب"، فيه خمس وثلاثون موضوعا. من البحور المذكورة السابقة، توجد خمسة بحور استخدمتها لورا الأسيوطي لتعبير أبياتها الشعرية في ديوانها صيحة الشعوب. أما البحور المستخدمة في ديوانها فيما يلي :

أ. البحر البسيط

سمي هذا البحر بسيطا لانبساط أسبابه وتواليها في أوائل أجزائه الســـباعية. وهـــو أكثر رقة من البحر الطويل. ولذلك كثير في شعر المولدين في حين لم يلتفت إليه — كثيرا— شعراء العصر الجاهلي وأصل تفاعيله كما يلي :

---

[٣] أحمد الإسكندري ومصطفي عناني، **الوسيط في الأدب العربي وتاريخه**، (مصر: دار المعارف، ١٩١٦)، ص. ٢٣٥. ثم انظر إلى خير الدين الزركلى، **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**، الجزء الثاني من الطبعة الثامنة، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٩)، ص. ٣١٤

[٤] أحمد رقي بيهقي، **أوزان الشعر العربي وموسيقاه**، الطبعة الأولى، (مصر: بدون الناشر والسنة)، ص. ٦٦

[٥] شوقي ضيف، **في النقد الأدبي**، الطبعة الثالثة (مصر : دار المعارف، دون سنة) ص. ١٠٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

وينقسم البسيط إلى قسمين : تام ومجزوء. للبسيط التام عروض واحـــدة مخـــبونة (فَعَلَنْ). وله ضربان، فالضرب الأول مخبون (فَعَلَنْ) والضرب الثاني مقطوع (فَعْلَنْ). ويصاب تفعيلتا الحشو في البسيط بما يلي :

الخبن : وبه تصير مسْتفعلن إلى مَتَفْعَلَنْ، وتصير فاعلن إلى فَعَلَنْ

الطي : وبه تصير مستفْعلن إلى مَسْتَعَلَنْ

الخبل : وبه تصير مسْتفْعلن إلى مَتَعَلَنْ

للبســـيط المجـــزوء عروضـــان، فالعـــروض الأولى صحيحة (مســـتفعلن) والعروض الثاني مقطوعة (مفعولن). وله ثلاثة أضراب. الضرب الأول صحيح (مستفعلن) والضرب الثاني مقطوع (مفعولن) والثالث مذيل (مستفعلان).

هذا البحر استعملها لورا الأسيوطي في ديوانها "صيحة الشعوب"، وبلغ عدده إلى ستة موضوعات. لم يوجد في الديوان البسيط المجزوء، فكله تام. ومنها عروض مخبونة وضرب مخبون، وعروض مخبونة وضرب مقطوع.

١. منها عروض مخبونة وضرب مخبون

لم تبق منك بنا يا تٌ ولابشرٌ ولا ثباتٌ سوى آثار من طلل

/ه/ه/ /ه / //ه /ه/ه//ه ///ه //ه//ه /ه //ه /ه/ه//ه ///ه

مستفغلن فعلن مستفعلن فعلن متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثمّ استقرّارتعاش الأرض ثانيةً فسارع الجيش للإنقاذ في عجل

/ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه //ه ///ه //ه//ه/ //ه /ه/ه//ه ///ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

٢. عروض مخبونة وضرب مقطوع

وأصبح الكلُّ في حقّ الحياة له منها نصيبٌ بقدر الجهد يلقاه

//ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه ///ه /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

لم يبْقَ فيـــنا فقيرٌ سقّه سغبٌ إلاّ ونـــال المُنى من خير دنياه

/ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه ///ه /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ب. البحرالوافر

سمـــي هذا البحر وافرا لوفور حركاته لأنه ليس في أجزاء البحور المخـــتلفة حـــركات أكـــثر مما في أجزائه وهو من أكثر البحور مرونة واســـتعمالا، حيث يشتد ويرق كما يحلو للشاعر وأجود ما يكون من الفخر والرثاء. أصل تفاعيله هكذا :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

ولكـــنه لم يـــرد صـــحيحا أبـــدا بل لابد من قطف عروضه فتصير "مفاعلتن" مفاعل، وتحول إلى فعولن،[٦] فصار وزنه :

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

الـــبحر الوافـــر قسمان، تام ومجزوء. فالوافر التام له عروض واحـــدة مقطوفـــة (فعولن) وضرب واحد مقطوف (فعولن). فالوافر المجـــزوء عـــروض واحـــدة صحيحة (مفاعلتن) ويجوز فيها معصوبة (مفـــاعلتن - مفاعلْتن) للوافر المجزوء ضربان. الضرب الأول صحيح (مفاعلتن) والثاني معصوب (مفاعلتن- مفاعلْتن).

والـــزحاف الـــذي يدخـــل حشو الوافر هو العصب والعقل والـــنقص. فالـــثاني والثالث قبيحان في الاستعمال. العصب تسكين الخـــامس المتحرك (مفاعلتن- مفاعلتن/ مفاعيلن).والعقل هو حذف الخـــامس المتحرك((مفاعلتن- مفاعتن/ مفاعلن). والنقص هو تسكين الخـــامس المـــتحرك وحذف السابع الساكن ((مفاعلتن- مفاعلْت/ مفاعيل).

هـــذا الـــبحر أقـــلّ بحور استعملته لورا الأسيوطي في "صيحة الشـــعوب". فقـــد بلـــغ عدده في موضوع واحد فقط. لم يوجد في الديـــوان الوافر التام، فكله مجزوء. ومنها عروض مجزوءة صحيحة و ضـــرب مجـــزوء صحيح، وعروض مجزوءة صحيحة و ضرب مجزوء معصوب. و فيه توجد أيضا الأمثال التي عروضها مجزوءة معصوبة و

---

[٦] محمود مصطفي، **شرح كتاب أهدى السبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية**، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٢) ص. ٦٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

ضـــربها مجـــزوء صحيح، و عروض مجزوءة معصوبة و ضرب مجزوء معصوب.

١. عروض مجزوءة صحيحة و ضرب مجزوء صحيح

وجمّـــعها و وحّـــدها بفطنتـــه وحكمته

//ه// /ه // /ه / //ه //ه/// //ه/ //ه

مفاعلتـــن مفاعـــلتن مفاعلتن مفاعلتن

و في البيت الآخر:

وكم رسموا وكم صنعوا فلم ينكرْ هُمُ أحـــدُ

/ /ه ///ه / /ه // /ه //ه /ه/ه //ه / //ه

مـــفاعلتن مـــفاعلتن مفا علتن مفاعـــلتن

٢. عروض مجزوءة صحيحة و ضرب مجزوء معصوب

أجلْ وجمالُ أنطقنى على أنشودة المجـــد

//ه ///ه //ه///ه //ه /ه/ه //ه/ه/ه

مفا علتن مفاعلتن مفاعـــلتن مفاعلتن

وحرّرنى و أطلقنى و حطّم عزمه قيدى

//ه///ه / /ه///ه / /ه// /ه //ه/ه/ه

مفاعلتن مـــفاعلتن مفاعلـــتن مفاعلتن

٣. عروض مجزوءة معصوبة و ضرب مجزوء صحيح

و كان بيانه حرّا و أوفي كلّ ماوعدا

/ /ه///ه //ه/ه/ه //ه/ه /ه //ه///ه

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وفي البيت الآخر:

على الضاد تجمّعْنـــا لننْظم عقد وحدتنا

//ه /ه/ //ه/ه/ه //ه///ه //ه ///ه

مفا علت مفاعلتن مفاعلتن مفا علتن

٤. عروض مجزوءة معصوبة و ضرب مجزوء معصوب

و جدّد وحدة الضاد صلاح الدين في عزم

/ /ه///ه //ه/ه/ه //ه/ه //ه /ه/ه

مفاعلتن مفاعـــلتن مفاعلـــتن مفاعلتن

و ردّ خصومه قهرا وحطّم من يعادينـــا

//ه/ //ه //ه /ه/ه //ه// /ه //ه/ه/ه

مفاعلتن مفا علتن مفاعلـــتن مفاعلتن

ج. البحر الكامل

سمّـــي هـــذا البحر كاملا لأنه كملت أجزاءه وحركاته. وهو أكثر البحور حركات، فالبيت فيه يشتمل علي ثلاثين حركة. ويصلح الكـــامل لجميع أغراض الشعر، ولهذا فقد كثر استعماله عند القدامى والمحدثين. ووزنه كما يلي:

متـــفاعلن متفاعلن متفـــاعلن متـــفاعلن متفاعلن متـــفاعلن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

البحر الكامل نوعان، تام و مجزوء. للكامل التام عروضـــان. فالعـــروض الأولى صحيحة [متفاعلن] والعروض الثانية حذاء [فَعَلَنْ]، ويجـــوز فـــيها مضمرة [متْفاعلن]. و له أربعة أضرب، الضرب الأول صـــحيح [متفاعلن] والضرب الثاني مقطوع [متفاعلْ] والثالث أحذّ

[فَعَلَنْ] والرابع أحذّ و مضمر [فعْلن]، و يجوز فيه مضمر [متْفاعلن] و مقطوع مضمر [مفعولن].

والكامل المجزوء له عروض واحدة صحيحة [متفاعلن]، ويجوز فيها مضمرة [مُتْفاعلن]. للمجزوء أربعة أضرب، هي: صحيح [متفاعلن] ومقطوع [متفاعلْ] ومذيّل [متفاعلان] ومرفّل [متفاعلاتن]. و يجوز فيه مرفّل مضمر [متْفاعلاتن].

يكون الزحاف فيه الإضمار والوقص والخزل. فالإضمار هو إسكان الثانى المتحرّك [متَفاعلن ــ متْفاعلن]، و الوقص هو حذف الثانى المتحرّك [متَفاعلن ــ مُفَاعلن]، و الخزل هو إسكان الثانى المتحرّك وحذف الرابع الساكن [متَفاعلن ــ مُتْفعلن]. فالوقص و الخزل نادران و قبيحان في استعمالهما.

يستخدم هذا البحر في ثمانية موضوعات في ديوان "صيحة الشعوب". لم يوجد فيه المجزوء، بل يوجد التام و المشطور. والمشطور في الكامل غير ملتزم. فمن التام هي: عروض صحيحة وضرب مقطوع ومضمر، و عروض صحيحة وضرب مقطوع، و عروض/ضرب أحذّ، وعروض/ضرب أحذّ و مضمر.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١. عروض صحيحة وضرب مقطوع مضمر

حملوا عصاهم فوق كاهل خزْيهم ومضوا تنوء ظهورهم بالعار

///ه //ه /ه /ه// /ه//ه ///ه //ه / //ه// /ه/ه

متفا علن متــغاعلن متــفاعلن متفا علن متفاعلن مفعولن

في البيت الآخر:

قصدوا النوافذ يحتمون وراءهـــا من سيْل شَعْب جاء كالتـــيّار

// /ه //ه // /ه//ه / //ه/ /ه /ه /ه/ /ه /ه /ه/ /ه /ه/ه/ه

متـــفا علن متفاعلن مـــتفاعلن متـــفاعلن متـــفاعلن مفعولن

٢. عروض صحيحة و ضرب مقطوع

سبعون عاما قد قضين و هم هنا يتخطّفون مآكلى وثـــمارى

/ه/ه / /ه /ه/ه //ه / / /ه //ه ///ه//ه / //ه//ه // /ه/ه

متفا علن متفا علن متفـــاعلن متفاعلن متفاعلن متـــفاعل

في البيت الآخر:

في مصر أو في الهند كان له بها صحف مجللـــة بكل شنار

/ه/ه //ه /ه/ه //ه ///ه //ه ///ه//ه ///ه//ه ///ه/ه

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعل

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

د. البحر الرجز

سمّـــي هـــذا البحر رجزا لتقارب أجزائه و قـــلّة حروفـــه أو لاضطرابه، وإنّما كان مضطربا لأنّه يجوز حذف حرفين من كلّ جزء مـــنه. والعـــرب تسمّى الناقة التي ترتجز فخذاها رجزاء. والرجز وزن ســـهل عـــلى السمع، قريب من النفس، كان العرب بترنّمون به في أعمالهم ويحدون به الإبل. كما أنّه من أكثر البحور الشعرية اقترابا من

النـــثر، لذلـــك فهـــو يعرف بـــ[حمار الشعر] لكثرة ما يتحمّل من تحويرات و تغييرات. فأصل تفـــاعيل هذا البحر:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وهو يستعمل تامّا فتبقى له تفاعيله الستّ، ومجزوءا فيبقى على أربـــع، ومشطورا فيبقى على ثلاث، ومنهوكا فيبقى علي اثنـــين.[٧] الرجـــز الـــتامّ لـــه عروض واحدة صحيحة [مستفعلن] ويجوز فيها مخـــبونة[مـــتَفْعلن] ومقطوعة مخبونة [فعولن]. لـــه ضربان، الضرب الأوّل صـــحيح [مســـتفعلن] والضـــرب الثانى مقطوع [مستفعلْ = مفعولن] ويجوز فيه مخبون [متَفْعلن] ومقطوع مخبون[فعولن]. فالرجز المجزوء لـــه وزن كما يلي:

مستـــفعلن مستـــفعلن مستـــفعلن مستـــفعلن

لـــــه عـــروض واحـــدة صـــحيحة [مســـتفعلن] وضرب واحد صحيح[مستفعلن] أيضا.

أمـــا الرجـــز المشطور فتكوّن من شطر واحد. له عروضان، العـــــروض الأولى صـــحيحة[مســـتفعلن] والعـــروض الثانـــية مقطوعـــة[مستفعلْ]. عـــروضه و ضربه شيئ واحد، لأنّه على شطر واحد. تفاعيله هكذا:

مستـــفعلن مستـــفعلن مستـــفعلن

والرجـــز المـــنهوك لـــه عروضان، العروض الأولى صحيحة [مستفعلن] والعروض الثانية مخبونة [متَفْعلن]. وهذا الرجز كالمشطور بأنّ عروضه و ضربه شيئ واحد. فـــوزنه هو:

مستـــفعلن مستـــفعلن

---

[٧] **نفس المصدر**، ص. ٨٦-٨٧

وأما الزحاف الذى يقع في حشو الرجز فهو الـــخبن و الطيّ والخبل. الخبن هو حذف الساكن الثانى [مستفعلن ـــ متَفْعلن] والطيّ حذف الساكن الرابع [مستفعلن ـــ مسْتَعلن]، والخبل هو اختلاط بين الخـــبن والطـــيّ [مســـتفعلن ـــ مُتَعلن] وهو قبيح الاستعمال ونادر الوقوع.

ما كثّرت لورا الأسيوطى في استعمال هذا البحر في ديوانها، وبلـــغ عـــدده في موضوعين من موضوعات أشعارها الوطنية. فكله مجـــزوء، ولم يوجد التام والمشطور والمنهوك في ديوانها. والمثال الذى عروضه مجزوءة صحيحة وضربه مجزوء صحيح كما يلي:

و نحن ألحقنا الردى　　بكـــلّ عـــاد كافر

//ه/ /ه /ه/ه //ه　　//ه/ /ه /ه/ه //ه

متفـــعلن مستفعلن　　متفـــعلن مستفعلن

في البيت الآخر:

وهذه الأرْدُنُّ فيـــ　　ها كلّ شهـــمْ ثائر

//ه//ه /ه/ه/ /ه　　/ه/ه/ /ه　/ه/ه//ه

متفعلن مستفعلن　　مستفعلن مستفعلن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥. البحر المتقارب

سمّـــي هذا البحر متقاربا لتقارب أجزائه، أي لتماثلها، إذ إنّ تفاعيله خـــماسيّة كلّها. وهو تفعيلة واحدة متكررة ثـــمانيّ مرّات. وزنه :

فعولن فعولن فعولن فعولن　　فعولن فعولن فعولن فعولن

البحر المتقارب قسمان، تامّ ومجزوء. المتقارب التام له عروض واحدة صحيحة [فعولن] ويجوز فيها مقبوضة [فعولُ] ومحذوفة [فَعَلْ]. و له أربعة أضرب، الضرب الأول صحيح[فعولن] والضرب الثاني مقصور[فعولْ] والضرب الثالث محذوف[فَعَلْ] والضرب الرابع مبتور[فَعْ].

المتقارب المجزوء له عروض واحدة محذوفة[فَعَلْ] فقط. و له ضربان، الضرب الأول محذوف[فَعَلْ] والضرب الثانى مبتور[فَعْ]. فوزنه كما يلي:

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

الزحاف الذي يدخل حشو المتقارب هو القبض، وبه تصبح فعولُنْ ــ فعولُ. ويصيب أيضا الخرم في حشوه و هو نادر الوقوع ويقع في التفعيلة الأولى، به تصبح فعولُنْ ــ عُولُنْ = فَعْلُنْ.

هذا البحر هو أكثر البحور التي استخدمتها لورا الأسيوطى، وبلغ عدده في أحد عشر موضوعا. و لم يوجد المجزوء، فكله تام. ومنها عروض صحيحة وضرب محذوف، وعروض محذوفة و ضرب صحيح، وعروض محذوفة و ضرب محذوف.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١. عروض صحيحة وضرب محذوف

و هبّ إلى الحرب شعْب البلاد ليدفع بالمُهَج الطاهرةْ

/ /ه/ //ه/ه / /ه/ه //ه/ه //ه/ //ه/ / /ه/ه / /ه

فعول فعولن فعولن فعولن فعول فعول فعولن فعل

يـــــدكّ الجُســـور أمـــا م العـــدوّ و يحـــر ق أبراجـــه الجائرةْ
/ /ه/ه //ه / //ه/ه //ه /ه //ه / //ه/ه //ه /ه //ه
فعولن فعول فعولن فعولن فعول فعولن فعولن فعل

٢. عروض محذوفـــة وضرب صحيح

أمامكم القدْ س يحتلّها يهودٌ أقاموا لصلب المسيح
//ه/ //ه/ه //ه/ه //ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه
فعول فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فعولن فعولن
أضاءت عقيد تهم كلّها أدينكم الآن فيكم جريح
//ه/ه //ه/ //ه/ه //ه //ه/ //ه/ه //ه/ه //ه/ه
فعولن فعول فعولن فعل فعول فعولن فعولن فعولن

٣. عروض محذوفـــة وضرب محذوف

ومات وجيش العدا راصدٌ ومصر إلى سيفـــه ناظرةْ
//ه / //ه /ه //ه/ه //ه //ه/ //ه/ه //ه/ه //ه
فعول فعولن فعولن فعل فعول فعولن فعولن فعل
وكانت له زوجـــةٌ حرّة أقامت على عهده كا برةْ
//ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه
فعولن فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فعولن فعل

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل الثاني

القوافي المستخدمة في ديوان "صيحة الشعوب"

القوافي هي المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر أبيات القصيدة، ويلزم تكرارها في كلّ بيت من أبياتها. والقافية في اللغة مؤخّر العنق،[٨] و ذهب الخليل إلى أنّ القافية هي الحرفان الساكنان اللذان في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحرّكة، و مع الحرف المتحرّك الذي قبل الساكن الأول.[٩] فقد تكون القافية بعض كلمة، أو كلمة، أو كلمة و بعض أخرى، أو كلمتين.[١٠]

القافية نوعان، مقيدة و مطلقة. القافية المقيدة هي التي يكون رويّها ساكنا، ويتحرّر الشاعر بذلك من حركات الإعراب في آخر القافية. والقافية المطلقة هي التي يكون رويّها متحرّكا.

إنّ لأشعار لورا الأسيوطى في ديوانها عشرين قافيـــة، هي قافية ألفية في سبعة موضوعات و وقافية بائية مقيدة ومطلقة في خمسة موضوعات، و قافية تائية مقيدة و مطلقة في ثمانية موضوعات، و قافية حائية مقيدة ومطـــلقة في ثلاثة موضوعات، و قافية دالية مقيدة ومطلقة في عشرة موضوعات، و قافية ذالية مطلقة في موضوع واحد، وقافية رائية مقيدة

---

[٨] أحمد الهاشمي، **ميزان الذهب في صناعة شعر العرب** (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣) ص. ١١٢

[٩] نايف معروف و عمر الأسعد، **علم العروض التطبيقي**، الطبعة الثانية، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٣) ص. ١٨١

[١٠] أحمد رقى بيهقى، **المصدر السابق**، ص. ١٣٧

ومطلقة في عشرين موضوعا، وقافية سينية مقيدة ومطلقة في موضوعان، و قافية شينية في موضوع واحد، و قافية عينية مقيدة ومطلقة في ستة موضوعات، وقافية فائية مقيدة ومطلقة في أربعة موضوعات، وقافية قافية مقيدة ومطلقة في موضوعان، وقافية كافية مقيدة ومطلقة في ثلاثة موضوعات، وقافية لامية مقيدة ومطلقة في عشرة موضوعات، وقافية ميمية مقيدة ومطلقة في ثمانية موضوعات، وقافية نونية مقيدة ومطلقة في أربعة عشر موضوعا، وقافية هائية مقيدة ومطلقة في موضوعان، وقافية واوية مقيدة ومطلقة في موضوعان، وقافية يائية مقيدة ومطلقة في سبعة موضوعات، وقافية همزئية مطلقة في ثلاثة موضوعات. فالقافية الرائية هي أكثر القوافي استخدمتها لورا الأسيوطى في أشعارها.

١. قافية ألفية مقيدة

نسيتم رسالتكم للهدى وإيمانكم في القلوب قضى

٢. قافية بائية مطلقة ومقيدة

رأيت القوّة اتّحدت لتحمى أمـــّة العرْب

وباركها و قدّمـــها و قام بمجدها يخطُبْ

٣. قافية تائية مطلقة ومقيدة

ونور الحقّ ساعد نا على نشر الهدايـــات

ظـــهرت لـــه آيات في عـــهد ســـاداتْ

٤. قافية حائية مطلقة ومقيدة

إذا مـــا النـــور جـــلاها وصـــورهـــا لنا صبحـــا

وزرع تـــفيض محاصيلـــه ويشرق منها جَبينُ الصباحْ

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥. قافية دالية مطلقة ومقيدة

رسالة موسى و عيسى وما أتـــانا به في الهدى أحمَـــدُ
إذا كان يوما غزاها اليهود فإنـــّا سنرجعها من جديدْ

٦. قافية ذالية مطلقة

فإنّـــا سمـــعنا الكلام الكثيرْ وما القـــول إلا بتـــنفيذه

٧. قافية رائية مطاقة ومقيدة

ونـــمضى موكـــبا حرّا ونسكُب في الدجى فجرا
فمن جيـــل إلى جيـــل إلى تاريـــخنا الحاضـــرْ

٨. قافية سينية مطلقة و مقيدة

أنا في مجلـــس الأبـــد أُراقب مطلع الشمس
ما للفرقـــة أيّ أساس وسنحيا مرفوعى الرأسْ

٩. قافية شينية مقيدة

نبنى لك في قلوبنا عريش بالحبّ تسلم و تعيشْ

١٠. قافية عينية مطلقة و مقيدة

ظـــلا مٌ للْهـــوى داكـــنْ يصـــول وراء ه النـــفعـــى
سلوا الكون عنه و ما نخوتهْ إذا ما الشجاع انثنى والجزوعْ

١١. قافية فائية مطلقة ومقيدة

إليك الوحـــدة الكبرى تضمّ الصـــفّ والـــهدفا
أخى إن للحرب بـــدتْ عدوّك صوّبْ إليه الهدفْ

١٢. قافية قافية مطلقة ومقيدة

وقـــاد الثورة الكبرى وأيـــقظ نهضة الشرْق
أجاب هناك من حولى سُطورٌ في الفضا تَخْفُقْ

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١٣. قافية كافية مطلقة ومقيدة

ألا فاجعلى الروح منك الفداءْ و صوت القتال نشـــيدا لك
لمـــاذا تـــلـــزم الصـــمـــتَ وفي ســـرّك من سَمـــتْكْ

١٤. قافية لامية مطلقة ومقيدة

ســـمعتُ الآيـــة الكبرى حديثـــا عن أبى الـــهول
نشيد العروبة في يوم عيدْ يغـــنّيه تاريخها في اختيالْ

١٥. قافية ميمية مطلقة ومقيدة

فأصبح هدْيُهم فَجْرا يبـــدّد غُمّـــةَ الظُلَم
وحين يؤذّن الداعي سنَسْخَر من أفاعيهمْ

١٦. قافية نونية مطلقة ومقيدة

فـــقد ولـــد النبيّ موســـى كلـــيم اللـــه في وطنى
فلسطين عادت و عاد الزمان وعاد لساحتها العائـــدونْ

١٧. قافية هائية مطلقة ومقيدة

فالحبّ والعدل من أسمى مبادئنا وكان ذلك ســـرّا شاءه اللهُ
وكـــشّر للبَغْـــي عـــن نابـــه فـــولْولَ ذُعْرا هناك البُغـــاهْ

١٨. قافية واوية مطلقة ومقيدة

وســـوريـــا لـــقـــد ثـــارت علـــى من قـــيّـــدوا الخَطـــوَا
تحت اللواء الذي أعلاه ناصره وفي خُطاه إلى الغايات نَخْطوها

١٩. قافية يائية مطلقة ومقيدة

إلـــيك ثـــلاث نـــجمات لـــدولـــة اتّـــحـــاديَـــةْ
وساسة الأمر خُدّام لشعبهمُ والشعب سلطانُه يحدوويهديْها

٢٠. قافية همزئية مطلقة

إنّي أُعدّ البحر مَقْبَرةً لهم إنّي قدجهرتُ بأصدق الأنباء

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

بعد أن بيّـــنّا عن أنواع القافية بيانا واضحا، ستقدّم المؤلّفة حروف القافيةوحركات القافية و أسماء القافية.

أ. حروف القافية

حروف القافية ستة أنواع، هي الرويّ والوصل والخروج والردف والتأسيس والدخيل. سنبني هذه الحروف تفصيلا فيما يلي:

١. الرويّ

هو آخر حرف صحيح في البيت، و عليه تبنى القصيدة و إليه تنسب، فيقال قصيدة لامية أو ميمية أو نونية إن كان حرفها الأخير لاما أو ميما أو نونا و هلم جرّا. و الرويّ أهمّ حروف القافية، ويلتزم الشاعر تكراره في أبيات القصيدة ليكون الرباط بينها، فيساعد على تكوين وحدتها ولا يكون هذا الحرف حرف مدّ [ألف – واو – ياء] و لا هاء.

يكون حرف الرويّ في أشعار لورا الأسيوطى بلغ عدده إلى خمس مائة ستة وثلاثين بيت في ستة عشر رويّا. ستة عشر بيتا في قافية ألفية، خمسة عشر بيتا في قافية بائية مطلقة وبيتان في قافية بائية مقيدة، ثلاثة عشر بيتا في قافية تائية مطلقة وبيتان في قافية حائية مطلقة، أحد عشر بيتا في قافية دالية مطلقة و بيت واحد في دالية مقيدة، مائتان ثلاث وثلاثون بيت في قافية رائية مطلقة و اثنان و ثلاثون بيتا في رائية مقيدة، بيت واحد في قافية سينية مطلقة، ستة عشر بيتا في قافية عينية مطلقة وتسعة وعشرون بيتا في قافية عينية مقيدة، أربعة أبيات في قافية فائية مطلقة وأربعة أبيات في فائية مقيدة، بيتان في قافية قافية مطلقة وبيتان أيضا في قافية قافية مقيدة، خمسة أبيات في قافية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

كلفية مطلقة وبيتان في كافية مقيدة، أربعة عشر بيتا في قافية لامية مطلقة و أربعة أبيات في لامية مقيدة، عشرون بيتا في قافية ميمية مطلقة و أربعة أبيات في قافية ميمية مقيدة، واحد و سبعون بيتا في قافية نونية مطلقة و بيتان في نونية مقيدة، بيتان في قافية هائية مطلقة و تسعة و عشرون بيتا في قافية همزئية مطلقة. فالمثال من الرويّ كحرف الميم في أخير البيت:

رأيتُ مشارف الشام أتتْ تسعى بلا قـــدم

٢. الوصل

هو حرف مدّ ينشأ عن إشباع حركة الرويّ المطلق أو هاء متحركة أو ساكنة تـــلي حرف الروي.

يكون الوصل بحرف الألف يوجد في قافية دالية اثنا عشر بيتا في و ثلاث وعشرون بيتا في قافية رائية، و بيتان في قافية حائية، و ثلاثة أبيات في قافية عينية، و بيتان في قافية فائية، وثلاثة أبيات في قافية قافية، و بيتان في قافية لامية و بيت واحد في قافية ميمية، خمسة و أربعون بيتا في قافية نونية، و بيتان في قافية واوية و ستة وثلاثون بيتا في قافية يائية. فالمثال من الوصل بحرف الألف كما يلي:

ونـــادا شعـــبه الـــحُرّا وجـــاء يحقّـــق النصـــرَا

و الوصل بحرف الواو يوجد في قافية دالية بيت واحد و ثلاثة أبيات في قافية نونية، وفي قافية عينية أربعة أبيات، و بيت واحد في قافية رائية. المثال من الوصل بحرف الواو هكذا:

يـــا ويلَ من حـــكموا و من أمـــروا

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

. و الوصل بحرف الياء يوجد بيت واحد في قافية تائية أحد عشر بيتا في قافية دالية، و عشرة أبيات في قافية رائية، و بيت واحد في قافية سينية و في قافية عينية بيتان، وبيتان أيضا في قافية فائية و ثلاثة أبيات في قافية لامية. في قافية ميمية ثـــلاثة أبيات و اثنا عشر بيتا في نونية، و أربعة أبيات في قافية همزئية. المثال منه كما يلي:

ونـــادانى أبو الـــهول وكان الصمتُ أوقـــفنى

والوصل بحرف الهاء الساكن يوجد بيتان في قافية بائية وثلاثة أبيات في قافية تائية، و سبعة أبيات في قافية دالية، وواحد وخمسون بيتا في قافية رائية، و ثلاثة أبيات في قافية عينية، و بيتان في قافية نونية، وفي قافية يائية سبعة و عشرون بيتا. و أما الوصل بحرف الهاء المتحرك، فيوجد في قافية ألفية أربعة و عشرون بيتا، في قافية بائية ثلاثة أبيات وفي قافية تائية خمسة أبيات، و في قافية ذالية بيتان، و بيتان أيضا في قافية لامية. و المثال من الوصل بحرف الهاء الساكن و متحركها كما يلي:

وهـــناك فـــوق الربوة الـــحُرّهْ

والقـــلب مـــن بُعـــد يراقـــبهُ

٣. الخروج

هو حرف الناتج عن إشباع هاء الوصل. و الخروج يكون ألفا بعد هاء مفتوحة، و يكون واوا بعد هاء مضمومة، و يمون ياءا بعد هاء مكسورة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

. الخروج بحرف الألف يوجد في قافية ألفية ستة وعشرون بيتا، و في قافية بائية بيت واحد، وفي قافية تائية تسعة أبيات، و في قافية دالية بيت واحد و واحد أيضا في قافية فائية، و في قافية لامية ستة أبيات، و في قافية ميمية أربعة أبيات، في قافية نونية بيت واحد و في قافية واوية بيتان، و خمسة وعشرون بيتا في قافية يائية. و المثال من هذا الخروج هو هكذا:

و أضحى ليلُها فجرا لوحدتنا يضمّمُها

أما الخروج بحرف الواو أو الياء فلم يوجد في أشعار لورا الأسيوطى الوطنية في ديوانها الأخير.

٤. الردف

هو حرف العلّة الواقع قبل الرويّ من غير فاصل بينهما، و قد يكون ألفا أو واوا أو ياءا.

يكون الردف بحرف الألف بوجد في قافية بائية بيتان، و ستة أبيات في قافية تائية، و بيتان في قافية دالية، و وبيت واحد في قافية رائية، و خمسة أبيات في قافية سينية، و ثلاثة أبيات في قافية حائية، و أحد عشر بيتا في قافية لامية، و ستة وعشرون بيتا في قافية ميمية، واثنا عشر بيتا في قافية نونية، و في قافية هائية أربعة أبيات. و المثال منه:

وياويل للمارق الغادر تمزّق بالحقد عنه اللثامْ

و الردف بحرف الواو يوجد في قافية دالية ستة أبيات، في قافية عينية بيتان، و بيت واحد في قافية نونية. المثال في البيت:

هو الشعب من يعرُب منبتُهْ أصولٌ رستْ ثم طالتْ فُروعْ

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

. وأما الردف بحرف الياء فيوجد في قافية دالية ثمانية أبيات، وفي قافية رائية ثلاثة أبيات، و ثلاثة أيضا في قافية شينية، وفي قافية لامية بيتان، و عشرة أبيات في قافية نونية. المثال في البيت:

والعزم والإقدام يمضى للأمامْ بالشعب والتاريخ والوطن المجيدْ

٥. التأسيس

هو ألف بينها وبين الروي حرف صحيح واحد، على أن يكون في كلمة الروي نفسها.

٦. الدخيل

هو الحرف الصحيح المتحرك الفاصل بين ألف التأسيس و الرويّ. يكون التأسيس و الدخيل أربعة أبيات، كلّها توجد في قافية رائية. المثال من التأسيس و الدخيل، كحرف الألف و الدال في "الهـادر" :

وسـرتُ لـضفّـة الـنيل أسائـل موجـه الـهادرْ

بعد أن بيّنّا حروف القافية الستة في هذه الأشعار بيانا واضحا، سنبحث فيما يلي عن حركات القافية التي وجدناها فيها.

ب. حركات القافية

هي الحركات التي تكون على الحروف المتحركة في القافية أو على ما قبل الساكن من حروف القافية.[١١] وحركات القافية ستٌّ،

[١١] عبد النعيم علي محمد، **العروض و القوافي**، الطبعة الثانية، (مصر: بدون الناشر، ١٩٨٢) ص.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الرسّ و الإشباع و الحذو و التوجيه و الـــنفاذ و المجرى. هذا هو بيان لكلّ منها:

١. الرسّ، هو حركة ما قبل ألف التأسيس، كفتحة الحاء في "الحاضرْ". المثال في البيت:

فمن جـــيل إلى جـــيل إلى تاريخـــنا الحاضـــرْ

٢. الإشباع هو حركة الدخيل، ككسرة الضاد في " الحاضر ". المثال في البيت:

فمن جـــيل إلى جـــيل إلى تاريخـــنا الحاضـــرْ

٣. الحذو هو حركة ما قبل الردف، كضمة اللام في " الخلودْ " و فتحة الجيم في " الرجَال " و كسرة الدال في " جديدْ ". المثال:

تدفّـــق بالـــفجر نور السماء و كـــبّر لله فيـــك الخلـــودْ
وهبّت إلى الحرب في نخـــوة رجال الـــعروبة بعد الرجالْ
إذا كان يوما غزاها الـــيهود فإنا سنرجعـــها من جديـــدْ

٤. التوجيه هو حركة ما قبل الروي المقيد، كضمة الراء في "يعْرُبْ". المثال:

وهـــذا الشعب سلّمـــها حفيـــدا من بنى يعـــرُبْ

٥. النفاذ هو حركة هاء الوصل، كفتحة الهاء في " مولاها ". المثل في البيت:

لّامضتْ تطلُب الغفرانَ شاهدةً على الذين رَمُوها عند مولاهَا

٦. المجرى هو حركة الروى المطلق، ككسرة النون في " اليمن ". المثال في البيت :

وقـــال وجـــلّ من قـــول دعـــا التاريـــخ في الـــيمن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

جـــدول حـــروف القافيـــة وحركـــاتها

الرقم	حروف القافية	حركاتها	القوافي	العدد	الموضوع
١	الروي (ألف) مقيدة	التوجيه	ألفية	١٦	٥
٢	الروي (باء) مطلقة	المجرى	بائية	١٥	٣
٣	الروي (باء) مقيدة	التوجيه	بائية	٢	١
٤	الروي (تاء) مطلقة	المجرى	تائية	١٣	٥
٥	الروي (حاء) مطلقة	المجرى	حائية	٢	١
٦	الروي (دال) مطلقة	المجرى	دالية	١١	٤
٧	الروي (دال) مقيدة	التوجيه	دالية	١	١
٨	الروي (راء) مطلقة	المجرى	رائية	٢٣٣	٦
٩	الروي (راء) مقيدة	التوجيه	رائية	٣٢	٥
١٠	الروي (سين) مطلقة	المجرى	سينية	١	١
١١	الروي (عين) مطلقة	المجرى	عينية	١٦	٣
١٢	الروي (عين) مقيدة	التوجيه	عينية	٢٩	١
١٣	الروي (فاء) مطلقة	المجرى	فائية	٤	١
١٤	الروي (فاء) مقيدة	التوجيه	فائية	٤	٢
١٥	الروي (قاف) مطلقة	المجرى	قافية	٢	١
١٦	الروي (قاف) مقيدة	التوجيه	قافية	٢	١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١٧	الروي (كاف) مطلقة	المجرى	كافية	٥	٢
١٨	الروي (كاف) مقيدة	التوجيه	كافية	٢	١
١٩	الروي (لام) مطلقة	المجرى	لامية	١٤	٣
٢٠	الروي (لام) مقيدة	التوجيه	لامية	٤	٢
٢١	الروي (ميم) مطلقة	المجرى	ميمية	٢٠	٣
٢٢	الروي (ميم) مقيدة	التوجيه	ميمية	٤	٢
٢٣	الروي (نون) مطلقة	المجرى	نونية	٧١	٦
٢٤	الروي (نون) مقيدة	التوجيه	نونية	٢	١
٢٥	الروي (هاء) مطلقة	المجرى	هائية	٢	٢
٢٦	الروي (همزة) مطلقة	المجرى	همزئية	٢٩	٣
٢٧	الوصل بحرف الألف	المجرى	دالية	١٢	٤
٢٨	الوصل بحرف الألف	المجرى	رائية	٢٣	٢
٢٩	الوصل بحرف الألف	المجرى	حائية	٢	١
٣٠	الوصل بحرف الألف	المجرى	عينية	٣	١
٣١	الوصل بحرف الألف	المجرى	فائية	٢	١
٣١	الوصل بحرف الألف	المجرى	قافية	٣	١
٣٣	الوصل بحرف الألف	المجرى	لامية	٢	١
٣٤	الوصل بحرف الألف	المجرى	ميمية	١	١
٣٥	الوصل بحرف الألف	المجرى	نونية	٤٥	٨
٣٦	الوصل بحرف الألف	المجرى	واوية	٢	١
٣٧	الوصل بحرف الألف	المجرى	يائية	٣٦	٢

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣٨	الوصل بحرف الياء	المجرى	تائية	١	١
٣٩	الوصل بحرف الياء	المجرى	دالية	١١	٤
٤٠	الوصل بحرف الياء	المجرى	رائية	١٠	٢
٤١	الوصل بحرف الياء	المجرى	سينية	١	١
٤٢	الوصل بحرف الياء	المجرى	عينية	٢	١
٤٣	الوصل بحرف الياء	المجرى	فائية	٢	١
٤٤	الوصل بحرف الياء	المجرى	لامية	٣	٢
٤٥	الوصل بحرف الياء	المجرى	ميمية	٣	٢
٤٦	الوصل بحرف الياء	المجرى	نونية	١٢	٤
٤٧	الوصل بحرف الياء	المجرى	همزئية	٤	٢
٤٨	الوصل بحرف الواو	المجرى	دالية	١	١
٤٩	الوصل بحرف الواو	المجرى	رائية	١	١
٥٠	الوصل بحرف الواو	المجرى	عينية	٤	٢
٥١	الوصل بحرف الواو	المجرى	نونية	٣	٢
٥٢	الوصل بحرف الهاء الساكن	المجرى	بائية	٢	١
٥٣	الوصل بحرف الهاء الساكن	المجرى	تائية	٣	١
٥٤	الوصل بحرف الهاء الساكن	المجرى	دالية	٧	٣
٥٥	الوصل بحرف الهاء الساكن	المجرى	رائية	٥١	٧
٥٦	الوصل بحرف الهاء الساكن	المجرى	عينية	٣	١
٥٧	الوصل بحرف الهاء الساكن	المجرى	نونية	٢	١
٥٨	الوصل بحرف الهاء الساكن	المجرى	يائية	٢٧	٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٥٩	الوصل بحرف الهاء المتحرك	النفاذ	ألفية	٢٤	١
٦٠	الوصل بحرف الهاء المتحرك	النفاذ	بائية	٣	١
٦١	الوصل بحرف الهاء المتحرك	النفاذ	تائية	٥	٢
٦٢	الوصل بحرف الهاء المتحرك	النفاذ	ذالية	٢	١
٦٣	الوصل بحرف الهاء المتحرك	النفاذ	لامية	٢	١
٦٤	الخروج بحرف الألف	النفاذ	ألفية	٢٦	١
٦٥	الخروج بحرف الألف	النفاذ	بائية	١	١
٦٦	الخروج بحرف الألف	النفاذ	تائية	٩	١
٦٧	الخروج بحرف الألف	النفاذ	دالية	١	١
٦٨	الخروج بحرف الألف	النفاذ	فائية	١	١
٦٩	الخروج بحرف الألف	النفاذ	لامية	٦	١
٧٠	الخروج بحرف الألف	النفاذ	ميمية	٤	١
٧١	الخروج بحرف الألف	النفاذ	نونية	١	١
٧٢	الخروج بحرف الألف	النفاذ	واوية	٢	١
٧٣	الخروج بحرف الألف	النفاذ	يائية	٢٥	١
٧٤	الردف بحرف الألف	الحذو	بائية	٢	١
٧٥	الردف بحرف الألف	الحذو	تائية	٦	١
٧٦	الردف بحرف الألف	الحذو	حائية	٣	١
٧٧	الردف بحرف الألف	الحذو	دالية	٢	١
٧٨	الردف بحرف الألف	الحذو	رائية	١	١
٧٩	الردف بحرف الألف	الحذو	سينية	٥	١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٨٠	الردف بحرف الألف	الحذو	لامية	١١	٤
٨١	الردف بحرف الألف	الحذو	ميمية	٢٦	٥
٨٢	الردف بحرف الألف	الحذو	نونية	١٢	٢
٨٣	الردف بحرف الألف	الحذو	هائية	٤	١
٨٤	الردف بحرف الواو	الحذو	دالية	٦	١
٨٥	الردف بحرف الواو	الحذو	عينية	٢	١
٨٦	الردف بحرف الواو	الحذو	نونية	١	١
٨٧	الردف بحرف الياء	الحذو	دالية	٨	٣
٨٨	الردف بحرف الياء	الحذو	رائية	٣	٢
٩٠	الردف بحرف الياء	الحذو	شينية	٣	١
٩١	الردف بحرف الياء	الحذو	لامية	٢	١
٩٢	الردف بحرف الياء	الحذو	نونية	١٠	٣
٩٣	التأسيس و الدخيل	الرس والإشباع	رائية	٤	٢

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ج. أسـماء القـافيـة

أسماء القافية من حيث حركاتها خمسة أنواع، هي المتكاوس و المتراكب و المتدارك و المتواتر و المترادف.[١٢] هذا هو بيان لكلّ منها:

---

[١٢] أحمد فاتح، **خلاصة العروض والقافية**، (جوكجاكرتا: بدون الناشر، ١٩٩٩) ص. ٢١

١. المتكاوس

هو أن يتوالى أربع متحركات بين ساكني القافية [ه////ه].
والمتكاوس لم يوجد في أشعار لورا الأسيوطى.

٢. المتراكب

هو أن يتوالى ثلاث متحركات بين ساكني القافية [ه///ه].
وجدت الكاتبة هذا الاسم في أشعار لورا الأسيوطى، في احدى عشرة قافية. في قافية ألفية بيتان و موضوع واحد، وفي قافية بائية أحد عشر بيتا و موضوعان، وفي قافية تائية أربعة عشر بيتا و موضوعان، وفي قافية دالية أربعة عشر بيتا و ثلاثة موضوعات، و في قافية رائية ثلاثة وثلاثون بيتا و موضوعان، و في قافية عينية واحد و عشرون بيتا و موضوعان، و في قافية فائية خمسة أبيات وموضوعان، و في قافية قافية ثلاثة أبيات و موضوع واحد، وفي قافية لامية ثلاثة عشر بيتا و موضوعان، وفي قافية ميمية سبعة عشر بيتا و موضوعان، وفي قافية نونية تسعة و ثلاثون بيتا و أربعة أبيات.
فالمثال من المتراكب كما يلي:

كنا لأسبوع مضى نَـــقفُ
للشعر و الأضواء ترتـــجفُ
ماذا جنت بغداد و النَجَفُ
سسلٌ من التعذيب ينحَدرُ

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣. المتدارك

هو أن يتوالى حرفان متحركان بين ساكنيها [ه//ه]. يقع المتدارك في ثلاث عشرة قافية. في قافية ألفية ثلاثة عشر بيتا في أربعة موضوعات، وفي قافية تائية ثلاثة عشر بيتا في خمسة موضوعات، وفي قافية حائية بيتان في موضوع واحد، وفي قافية دالية ثلاثة عشر بيتا في أربعة موضوعات، وفي قافية ذالية بيتان في موضوع واحد، وفي قافية رائية مائة و تسعة وتسعون بيت في عشرة موضوعات، و في قافية عينية أربعة وثلاثون بيتا في ثلاثة موضوعات، و في قافية فائية أربعة أبيات في موضوعين، وفي قافية كافية بيتان في موضوع واحد، وفي قافية لامية عشرة أبيات في ثلاثة موضوعات، وفي قافية ميمية ثلاثة أبيات في موضوعين، وفي قافية نونية اثنان وعشرون بيتا في ستة موضوعات، وفي قافية يائية بيتان في موضوع واحد. المثال في الأبيات:

وجاءت مليكتُهم تستجير ... وعن وجهها قد أتتْ سافره
و أدّتْ لإطلاقه فديةً ... وعادت بقيّتهم خاسره
فليسوا بناسينَ ما نالهم ... من الأمة الحرّة القادره

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٤. المتواتر

هو أن يقع متحرك واحد بين ساكني القافية [ه/ه]. وهذا الاسم يوجد في ثماني عشرة قافية. في قافية ألفية واحد وخمسون بيتا في ثلاثة موضوعات، وفي قافية بائية عشرة أبيات في

موضوعين، وفي قافية تائية أربعة أبيات في موضوع واحد، وفي قافية حائية بيتان في موضوع واحد، وفي قافية دالية اثنان وتسعون بيتا في ستة موضوع، وفي قافية رائية ستة و أربعون بيتا في سبعة موضوعات،وفي قافية سينية بيتان في موضوع واحد، وفي قافية عينية ثلاثة أبيات في موضوعين، وفي قافية فائية أربعة أبيات في موضوعين، وفي قافية قافية أربعة أبيات في موضوع واحد، وفي قافية كافية خمسة أبيات في موضوعين، وفي قافية لامية ثمانية أبيات في ثلاثة موضوعات، وفي قافية ميمية اثنا عشر بيتا في ثلاثة موضوعات، وفي قافية نونية خمسة وسبعون بيتا في ستة موضوعات، وفي قافية واوية ثلاثة أبيات في موضوعين، وفي قافية هائية بيتان في موضوع واحد، وفي قافية يائية سبعة وسبعون بيتا في سبعة موضوعات، وفي قافية همزئية ثلاثة وثلاثون بيتا في ثلاثة موضوعات. المثال:

أهــداف نهضتنا تمليكُ عاملها ما سوف يُنْتِج للدّنيا و يعطــيها
و وحدَة الهَــدَف الغِراءُ غايتُنا نسعَى إليــها فتَحمِينا ونَحميها
مُكافحونَ على نَهْجٍ يوحّدنا للعُرْب فيهاحقوقٌ سوف نَقْضيها

٥. المترادف

هو أن يجتمع ساكنان في القافية [ه ه]. و وجّدتْــه الكاتبة في اثنتا عشرة قافية. في قافية بائية بيتان في موضوع واحد، وفي

قافية تائية ستة أبيات في موضوع واحد، وفي قافية حائية ثلاثة أبيات في موضوع واحد، وفي قافية دالية خمسة عشر بيتا في أربعة موضوعات، وفي قافية رائية أربعة أبيات في موضوعين، وفي قافية سينية خمسة أبيات في موضوع واحد، وفي قافية شينية ثلاثة أبيات في موضوع واحد، وفي قافية عينية بيتان في موضوع واحد، وفي قافية لامية ثلاثة عشر بيتا في خمسة موضوعات، وفي قافية ميمية ستة وعشرون بيتا في خمسة موضوعات، وفي قافية نونية ثلاثة وعشرون بيتا في خمسة موضوعات، وفي قافية هائية ثلاثة أبيات في موضوع واحد. المثال من المترادف كما يلي:

فهـيّا أخي العربـيُّ وقُمْ لتُخرِج من أرضنا الغاصبينْ
فما النصْـرُ إلا بروح ودَمْ فَجُدْ بالدماء لنصرٍ مُبـينْ

جـدول أسـماء القـافـية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الرقم	أسماء القافية	القوافي	العدد	الموضوع
١	المـتراكـب	ألفية	٢	١
٢	المـتراكـب	بائية	١١	٢
٣	المـتراكـب	تائية	١٤	٢
٤	المـتراكـب	دالية	١٤	٣
٥	المـتراكـب	رائية	٣٣	٢

٦	المتراكب	عينية	٢١	٢
٧	المتراكب	فائية	٥	٢
٨	المتراكب	قافية	٣	١
٩	المتراكب	لامية	١٣	٢
١٠	المتراكب	ميمية	١٧	٢
١١	المتراكب	نونية	٣٩	٤
١٢	المتدارك	ألفية	١٣	٤
١٣	المتدارك	تائية	١٣	٥
١٤	المتدارك	حائية	٢	١
١٥	المتدارك	دالية	١٣	٤
٢٦	المتدارك	ذالية	٢	١
١٧	المتدارك	رائية	١٩٩	١٠
١٨	المتدارك	عينية	٣٤	٣
١٩	المتدارك	فائية	٤	٢
٢٠	المتدارك	كافية	٢	١
٢١	المتدارك	لامية	١٠	٣
٢٢	المتدارك	ميمية	٣	٢
٢٣	المتدارك	نونية	٢٢	٦
٢٤	المتدارك	يائية	٢	١
٢٥	المتواتر	ألفية	٥١	٣
٢٦	المتواتر	بائية	١٠	٢

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢٧	المتواتر	تائية	٤	١
٢٨	المتواتر	حائية	٢	١
٢٩	المتواتر	دالية	٩٢	٦
٣٠	المتواتر	رائية	٤٦	٧
٣١	المتواتر	سينية	٢	١
٣٢	المتواتر	عينية	٣	٢
٣٣	المتواتر	فائية	٤	٢
٣٤	المتواتر	قافية	٤	١
٣٥	المتواتر	كافية	٥	٢
٣٦	المتواتر	لامية	٨	٣
٣٧	المتواتر	ميمية	١٢	٣
٣٨	المتواتر	نونية	٧٥	٦
٣٩	المتواتر	هائية	٢	١
٤٠	المتواتر	واوية	٣	٢
٤١	المتواتر	يائية	٧٧	٧
٤٢	المتواتر	همزئية	٣٣	٣
٤٣	المترادف	بائية	٢	١
٤٤	المترادف	تائية	٦	١
٤٥	المترادف	حائية	٣	١
٤٦	المترادف	دالية	١٦	٤
٤٧	المترادف	رائية	٤	٢

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٤٨	المـــترادف	سينية	٥	١
٤٩	المـــترادف	شينية	٣	١
٥٠	المـــترادف	عينية	٢	١
٥١	المـــترادف	لامية	١٣	٥
٥٢	المـــترادف	ميمية	٢٦	٥
٥٣	المـــترادف	نونية	٢٣	٥
٥٤	المـــترادف	هائية	٣	١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الثالث

تحليل أشعار لورا الأسيوطي في ديوان "صيحة الشعوب" عروضية وقافية

الفصل الأول
الخارج عن مقتضى غالب الأوزان

كما قد عرفنا و ذكرنا في المقدمة أن الشاعر لا يكتب القصيدة على أساس القواعد السابقة دائما، وفي هذا الحال هو علم العروض حصره الخليل، فيحود أيضا عن الاتفاقية السابقة. وبعد أن نغوص إلى أشعار لورا الأسيوطي، نجد فيها الانحراف في التفعيلات، وكانت غير مساوية بالتفعيلة الأخرى ليس للزحافات أو العلل.

إن مساوية التفعيلات في كل بيت من الأبيات ملزومة عند شعراء المقلدين والمحافظين على النمط القديم، لا يزيد الشاعر التفاعيل ولا ينقصها في سائر أبياته وكذلك في العلّة، إذا يوجد التغيير في العروض أو الضرب في أول بيت من قصيدته فوجب استعماله في كل أبياته. ولكنا نجد كثير التفعيلات غير مساوية في أشعارها، وهي:

أ. **التفعيلة المنقوصة**

توجد التفعيلة المنقوصة في أبيات من أشعارها التي استخدمت البحور الخمسة فيها وهي:

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١. البسيط، نجد فيه ثلاثة تغييرات:

أ) مَسْتَفْعَلَنْ تصبح مَتَفْعَلْ وتنقل إلى فَعَوْلُنْ

قضت على الكل لم تشفقْ على شجرٍ

//ه //ه /ه//ه /ه/ه //ه / //ه

متفـــعلن فاعلن مستفعلن فعلن

لأبـــناء ولانـــبـــت و أغصـــانِ

/ /ه /ًه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه

متفـــعل فاعلن مستفعلن فعلن

ب) مَسْتَفْعَلَنْ تصبح تَفْعَلَنْ وتنقل إلى فَاعَلَنْ

كفكفوا دمعهم واسوا جراجهمو

/ه//ه /ه //ه /ه/ه //ه / //ه

تفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

وأنقـــذوا أهلكم من غدرة الزمن

/ /ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه ///ه

متفـــعلن فاعلن مستفعلن فعلن

إن تزد الشاعرة حرفا واحدا في أوّل البيت، تكن التفعيلة تامة.

ج) مَسْتَفْعَلَنْ تصبح مَسْتَفْعَلْ

حتى إذ بلغوه صبح من فرحٍ

/ه /ه/ه ///ه //ه//ه ///ه

مستفعل فعلن متفعلن فعلن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وقلْب مصر به للكل متّسَعُ
//ه//ه ///ه /ه/ه//ه ///ه
متفعلن فعلن مستفعلن فعلن

لو حرّكت الذال في الحرف "إذْ" وصارت "إذَا"، فتتمّ التفعيلة. وليس الإنقاص في الأبيات المذكورة خرما لأن الخرم أصاب التفعيلة التي يبدأها وتد مجموع.

٢. الكامل، يوجد فيه تغييران

أ) مُتَفَاعَلَنْ تصبح عَلَنْ

نحن الأسود لانخشى الرغى نحن الألى سبقوا إلى العلياء
/ه /ه //ه / /ه /ه/ه //ه /ه/ه//ه // /ه//ه /ه/ه/ه
متـــفاعلن **علن** مـــتفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعل

لو توزد الكلمة "ونحن" بعد الكلمة "الأسود"، فتتمّ التفعيلة.

ب) مُتَفَاعَلَنْ تصبح فَاعَلَنْ

روحي أقدّمها إذا وطني دعا
/ه/ه //ه ///ه//ه ///ه//ه
متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وأعزّ عندي يهون فِدَى الوطن
///ه //ه /ه //ه ///ه //ه
متفاعلن **فاعلن** متفـــاعلن

إذا استعملت الشاعرة الحرف "أنْ" قبل "يهون"، فتتمّ التفعيلة المضمرة. ولا يسمّى خرما لوضعه في وسط

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

. الشطر ولا يدخل الخرم إلا في التفعيلة المبدوءة بوتد مجموع.

٣. الرجز، فيوجد فيه تغيير واحد. فتصير مَسْتَفْعَلَنْ إلى مَتَفْلَنْ وتنقل إلى فَعَولَنْ

ابْن فلسطين ومصـــ ـــر والشام الساهر

/ه/ //ه /ه / //ه / /ه/ه /ه //ه

مستـــعلن مستعلن **مـــتفلن** مستفعلن

٤. المتقارب، ونجد فيه تغييرَيْن

أ) تصير فَعَولَنْ إلى عَوْلَنْ

حميتُ بدنيايَ حريـــتي روّيتُها بدماء الشـــهيدْ

//ه/ //ه/ //ه //ه/ //ه/ //ه/ //ه/ //ه ه

فعول فعولن فعولن فعو **عولن** فعول فعولن فعول

فلابد أن تزيد الشاعرة حرفا واحدا —واوا أو فاءا- في أول الشطر الثاني، لإتمام التفعيلة.

ب) وتصير فَعَوْلَنْ إلى فَعَلَنْ

هو الشعب من يعرُب منبتُهْ

//ه/ //ه /ه // /ه //ه

فعولن فعولن **فعلن** فعو

أصولٌ رستْ ثم طالتْ فروعْ

//ه/ //ه /ه //ه/ //ه ه

فعولن فعولن فعولن فعول

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب. التفعيلة المزيدة

ليست المزيدة التالية تسمى بالخزم، لأن الخزم يدخل أول الشطر، إما الشطر الأول وإما الشطر الثاني. فتكون المزيدة في ثلاثة بحور استخدمتها لورا الأسيوطي في أشعارها القومية في ديوانها صيحة الشعوب، وهي كما يلي:

١. الوافر، ويوجد فيه تغير واحد فتصير مَفَاعَلَتَنْ إلى مَفَامَفَاعَلْتَنْ

وفي مشرقهافقدراحت تُضيء السُبلَ للثورة

//ه/ه/ //ه//ه/ه //ه/ه/ه //ه/ه/ه

مفاعلت **مفامفاعلتن** مفاعلتن مفاعلتن

فلابد أن يحذف "فقد" في الشطر الأول، لتتمّ التفعيلات.

٢. الكامل، نجد فيه ثلاثة تغييرات

أ) تصير مَتَفَاعَلَنْ إلى مَتَمَتَفَاعَلَنْ

وابنَى جمالٌ قام يرسُمُ لبلادنا خطّ الحيـــاة منورا أبـــديّا

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /////ه//ه /ه/ه//ه ///ه//ه ///ه/ه

متفاعلن متفاعلن **متمتفاعلن** متفاعلن متفاعلن متفاعل

ب) وتصير إلى فَاعَلاَتَنْ

والدمْعُ من عينه ينهمرُ

/ه/ه//ه /ه//ه/ه ///ه

متفاعلن **فاعلاتن** متفا

ج) وتصبح مَتْمَتْفَاعَلَنْ

وبنو فرنسا حينما جاءوا للحمى

///ه//ه /ه/ه //ه /ه/ه/ه //ه

متفاعلن متفاعلن **متمتفاعلن**

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وكليبـــر في جيشه الـــجرّارِ
///ه // /ه/ه//ه /ه/ه/ه
متفا عل متفاعلن متفاعل

٣. الرجز، ونجد فيه تغييرا فتصير مستفعلن إلى مَتَفْعَيْلَنْ

مع الآذان عاليًا فيها على المنائرِ
//ه/ه/ه //ه//ه /ه/ه//ه //ه//ه
متفعيلن متفعلن مستفعلن متفعلن

إذا قصرت الهمزة في كلمة "الآذان" وصارت "الأذان، فتتمّ التفعيلة.

ج. الخزم

هو زيادة من حرف إلى أربعة أحرف أول الصدر غالبا. وقد تكون في أول الشطر الثاني، لكن بحرف أو بحرفين، وإلاّ اعتُبر شاذًّا، وقد يأتي نادرا.[١] فيوجد الخزم في كاملها ورجزها ومتقاربها.

١. الكامل

أ) يدخل حرفان إلى التفعيلة "مَتَفَاعَلَنْ" المضمرة. والحرفان هما متحرك وساكن، فتصبح مَتْمَتْفَاعَلَنْ

إني أعدّ البحر مقْبَرةً لهم إني قد جهرْتُ بأصدق الأنباء
/ه/ه//ه /ه/ه//ه ///ه//ه /ه/ه//ه //ه//ه ///ه//ه /ه/ه/ه
متفاعلن متفاعلن متفاعلن **متمتفاعلن** متفاعلن متفاعل

---

[١] إميل بديع يعقوب، **المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر**، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١) ص. ٢٢٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

ب) يدخل حرف واحد إلى تفعيلته المضمرة، فتصبح مَمَتْفَاعَلَنْ

وأودي بأفكارٍ من العَجَبِ
//ه/ه//ه /ه/ه//ه ///ه
ممتفاعلن متفاعلن متفا

٢. الرجز

يدخل حرف متحرك إلى تفعيلته السالمة "مَسْتَفْعَلَنْ"، فصارت مَمَسْتَفْعَلَنْ

وفي تونسٍ ومغربٍ وفي الخليج الزاخرِ
//ه/ه //ه //ه//ه //ه //ه /ه/ه//ه
ممستفعلن متفعلن متفعلن مستفعلن

٣. المتقارب

يدخل حرف متحرك إلى تفعيلته المقبوضة، فصارت فَفَعَوْلَ

فأنت هنالك في الغرب لا وتحسّ بوطأة هذاالخَطَرْ
//ه/ //ه/ //ه/ه //ه ///ه/ //ه/ //ه/ه //ه
فعول فعول فعولن فعو **ففعول** فعول فعولن فعو

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

د. **البيت حذف ثلث شطره الأول الذي يسمى بالصدر**، وماحذف ثلث شطره الثاني. ويقال أن هذاالبيت ليست له عروض بل له ضرب. نجد مثله في كامل لورااالأسيوطي:

هي كعبتي هي قبلتي هي ليلَيِ الساجِي وصيح رضائيِ
///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه /ه/ه//ه ///ه //ه
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

رأينا أن المبيت السابق يتكون شطره الأول من تفعيلتين والشطرالثاني يتكون من ثلاث تفعيلات.

٥. الإقعاد

هو اختلاف أعاريض القصيدة.[٢] ونجده في البحور الخمسة، وهي: البسيط، الوافر، الكامل، الرجز والمتقارب.

١. البسيط

أ) تجتمع العروضان فَعْلَنْ و فَعَلَنْ

مبادئ الثورة البيضاء نفديها

//ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه

متفعلن فاعلن مستفعلن **فعلن**

ومن هوَى الرأس ماليينَ نَحْميها

//ه //ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

طاب البقاء فلا الإقطاع يَحكمُنا

/ه/ه//ه ///ه /ه/ه //ه ///ه

مستفعلن فعلن مستفعلن **فعلن**

وليس للحكْم من فرديّةٍ فيها

//ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

فالعروض الأولى مشعثة، والعروض الثانية مخبونة.

---

[٢] محمد التونجي، **المعجم المفصل في الأدب**، الجزء الأول من الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص. ١٢١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ب) تجتمع ثلاث أعاريض فَعْلَنْ و فَلَنْ و فَعَلَنْ

عادت فهيّا بنا نَسْعى لِلُقْباهـــا

/ه/ه //ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن **فعلن**

وبنحتلي كل نصْرٍ من محيّاها

//ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه

متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

عادت وقد حطّمت أغْلالَ أسْرها

/ه/ه //ه /ه//ه /ه/ه //ه //ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن **فلن**

كالليث في عزمه والله يرعاها

/ه/ه //ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

عادت متوجّةً بالنصر غرّتـــها

/ه/ه // /ه//ه /ه/ه//ه ///ه

مستفعل فاعلن مستفعلن **فعلن**

كالبكْرِ في خَطْوهاالهادي ومسْراها

/ه/ه //ه /ه//ه /ه/ه //ه /ه/ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

فالعروض الأولى مشعثة، والثانية مخبونة مشعثة، والثالث مخبونة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢. الوافر

فتجتمع العروضان مَفَاعَلَتَنْ و مَفَاعَلْتَنْ

وكان الضوء يشمَلُه وحدّثني عن الوَحْدهْ

//ه/ه/ه //ه ///ه //ه ///ه //ه/ه/ه

مفاعلتن **مفاعلتن** مفاعلتن مفاعلتن

وقلتُ بلهْفَة خيري تكلّمْ راهبَ الصَحْرا

//ه///ه //ه /ه/ه //ه /ه/ه //ه/ه/ه

مفاعلتن **مفاعلتن** مفاعلتن مفاعلتن

العروض الأولى صحيحة، والعروض الثانية معصوبة.

٣. الكامل

أ) تجتمع العروضان مَتْفَاعَلَنْ و مَتْفَاعَلْ

هذى أمانيّ التي أحيالـــها هي كل آمالي وكل رجائي

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه ///ه //ه /ه/ه//ه ///ه/ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعلن** متفا علن متفاعلن متفاعل

أرض الجدود وموطن الآباء أنا سوف أنقذُهامن الدُخَلاء

/ه/ه//ه ///ه//ه /ه/ه /ه ///ه //ه ///ه//ه ///ه/ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعل** متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعل

فالضرب الأولى مضمرة، والضرب الثانية مضمرة مقطوعة.

ب) تجتمع العروضان مَتْفَاعَلْ و مَتَفَاعَلَنْ

أرض الجدود وموطن الآباء قد لُوّثَتْ يا قومُ بالدخلاء

/ه/ه //ه ///ه//ه /ه/ه/ه /ه/ه //ه /ه/ه//ه ///ه/ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعل** متفاعلن متفاعلن متفاعل

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

. نَهَبَ العدوّ ثمارها وزهورها فتخصّبتْ أطرافُها بدماء

///ه //ه ///ه// ///ه// ///ه// /ه/ه// /ه/ه ///ه/ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعلن** متفاعلن متفاعلن متفاعل

كانت العروض الأولى مضمرة مقطوعة، والعروض الثانية كانت صحيحة.

ج) تجتمع العروضان مَتَفَاعَلَنْ و مَتْفَاعَلَنْ

هذى فلسطينُ الحبيبةُ مَهْدُنا

/ه/ه// /ه/ه// ///ه //ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعلن**

مهْدُ الحضارة موطن البسلاء

/ه/ه //ه ///ه //ه ///ه/ه

متفاعلن متفاعلن متفاعل

أنا لن أعيش كمُبْعَد عن أرضها

///ه //ه ///ه //ه /ه/ه //ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعلن**

فالأرض أرضي والسماء سمائي

/ه/ه //ه /ه/ه //ه ///ه/ه

متفاعلن متفاعلن متفاعل

العروض الأولى صحيحة، الثانية مضمرة.

د) تجتمع العروضان / الضربان مَتَفَا و مَتْفَا

ولكُم لدينا الخالُ والعمُّ

///ه //ه /ه/ه// /ه/ه

متفاعلن متفاعلن **متفا**

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

والحقّ سوف يعودُ ينتصرُ
/ه/ه //ه ///ه //ه ///ه
متفاعلن متفاعلن **متفا**

كانت العروض الأولى محذوذة، والعروض الثانية مضمرة محذوذة.

ه) تجتمع ثلاث أعاريض مَتَفَاعَلْ و مَتَفَاعَلَنْ و مَتَمَتَفَاعَلَنْ

مزّقتُ أَسْدافَ الدُجى بيديّا وجثا الزمانُ مقبِّلا قدمَيّا
/ه/ه //ه /ه/ه//ه ///ه/ه /ه/ه //ه ///ه//ه ///ه/ه
متفاعلن متفاعلن **متفاعل** متفاعلن متفاعلن متفاعل

ومضتْ يدُالتاريخ تكتُب للْورَى
///ه //ه /ه/ه //ه ///ه //ه
متفاعلن متفاعلن **متفاعلن**

من يَقْظَة الأعْوامِ سِفْرا حيّا
/ه/ه //ه /ه/ه//ه /ه/ه /ه
متفاعلن متفاعلن متفاعل

وابنَى جمالٌ قام يرْسُم لبلاد نا
/ه/ه//ه /ه/ه// // ///ه//ه
متفاعلن متفاعلن **متمتفاعلن**

خَطّ الحياة منوّرا أبديّـــا
/ه/ه//ه ///ه//ه ///ه/ه
متفاعلن متفاعلن متفاعل

فالعروض الأولى مقطوعة، والثانية صحيحة، والثالثة يزود سبب ثقيل أول تفعيلتها الصحيحة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٤. الرجز

أ) تجتمع العروضان مَسْتَفْعَلَنْ و مَتَفْعَلَنْ

أذَقْتَه مـــرَّ الردى　　في الحرْبِ في المجازِر

//ه //ه /ه/ه //ه　　/ه/ه //ه //ه //ه

متفعلن **مستفعلن**　　مستفعلن متفعلن

رددْتَـــه بقـــوّةٍ　　عن تلكمُ الدَساكر

//ه //ه //ه//ه　　/ه/ه //ه //ه//ه

متفعلن **متفعلن**　　مستفعلن متفعلن

كانت العروض الأولى صحيحة، والثانية مخبونة.

ب) تجتمع العروضان مَتَفْعَلَنْ و مَسْتَعَلَنْ

حررْت كل بُقْعةٍ　　من التراب الطاهر

//ه//ه //ه//ه　　//ه//ه /ه/ه//ه

متفعلن **متفعلن**　　متفعلن مستفعلن

بقوّة الحقّ وبالـــ　　إيمان و المشاعر

//ه//ه /ه///ه　　/ه/ه//ه //ه//ه

متفعلن **مستعلن**　　مستفعلن متفعلن

فالعروض الأولى مخبونة، والثانية مطوية.

ج) تجتمع ثلاث أعاريض مَسْتَفْعَلَنْ و مَتَفْعَلَنْ و مَسْتَعَلَنْ

يا قـــوة جبّـــارة　　تُودي بكل جائر

/ه/ه// /ه/ه//ه　　/ه/ه//ه //ه//ه

مستفعل **مستفعلن**　　مستفعلن متفعلن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

رَفعتَ رأس مصر في يوم القناة الظـــافر
//ه //ه / /ه //ه /ه/ه //ه /ه/ه//ه
متفعلن **متفـــعلن** مستفعلن مستفعلن
حقّقـــتَها مُعجـــزةً تُبْهِر كلَّ نـــاظر
/ه/ه //ه /ه/ //ه /ه ///ه //ه //ه
مستفعلن **مستعلن** مستعلن متفعلن

فالعروض الأولى صحيحة، والثانية مخبونة، والثالث مطوية.

٥. المتقارب

أ) تجتمع العروضان فَعَولَنْ و فَعَوْ

وليسوا بدارينَ أن القـــبور
//ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه
فعولن فعولن فعولن **فعولن**

تُعَدّ وأبوابـــُها فـــاغرَةْ
//ه/ //ه/ه //ه/ه //ه
فعول فعولن فعولن فعو

أقاموا بدُمياطَ حينا لهم
//ه/ه //ه/ه //ه/ه //
فعولن فعولن فعولن **فعو**

عيونٌ إلى غيرها ناظـــرةْ
//ه/ه//ه/ه//ه/ه//ه
فعولن فعولن فعولن فعو

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

. فالعروض الأولى صحيحة، والعروض الثانية محذوفة.

ب) تجتمع العروضان / الضربان فَعَوْلْ و فَعَولَنْ

أخي في العروبة حِصْنَ البلادْ

//ه/ه //ه/ //ه/ه //ه ه

فعولن فعول فعولن **فعول**

أخي في المآسي أخي في الجهادِ

//ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه

فعولن فعولن فعولن **فعولن**

كانت العروض الأولى مقبوضة موقوفة، والعروض الثانية صحيحة.

و. التحريد

هو تنويع الضرب في بحر القصيدة الواحدة.[٣] يوجد التحريد في أشعار لورا الأسيوطي في البحور استخدمتها في ديوانها صيحة الشعوب:

١. البسيط

يجتمع الضربان/ العروضان فَعَلَنْ و فَعْلَنْ

فصانع الخير في الدنيا يفوز به

//ه// /ه// /ه/ه// ///ه

متفعلن فاعلن مستفعلن **فعلن**

---

[٣] **نفس المصدر**، ص. ٢٢٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

. وفي الحساب له في الخُلْد نُعْماه

//ه//ه ///ه /ه/ه //ه /ه/ه

متفعلن فعلن مستفعلن **فعلن**

فالضرب الأول مخبون، والضرب الثاني مشعث.

٢. الوافر

فيجتمع الضربان مَفَاعَلَتَنْ و مَفَاعَلْتَنْ

وروح سلامه عيسى وآيته على الزَمَـــنِ

//ه ///ه //ه /ه/ه //ه///ه //ه///ه

مفا علتن مفاعلتن مفاعلتن **مفاعلتن**

وأحمد قد علا ذِكْرا على الأعْجامِ والعُرْبِ

//ه ///ه //ه/ه/ه //ه /ه/ه //ه /ه/ه

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن **مفاعلتن**

كان الضرب الأول صحيح والثاني معصوب.

٣. الكامل

أ) يجتمع مَتَفَاعَلَنْ و مَتْفَاعَلَنْ

في بحرنا في جوّنا في برّنا

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

ليظَلّ مجتمع العروبة قائما

///ه//ه ///ه//ه ///ه//ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعلن**

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

جيش وشعب كلنا يومَ الفدا

/ه/ه//ه /ه/ه //ه /ه/ه//ه

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

نسقى العدامن بأسنا كأس الردى

/ه/ه//ه /ه/ه //ه /ه/ه //ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعلن**

فالضرب الأول صحيح والثاني مضمر.

ب) ويجتمع الضربان مَتْفَاعَلَنْ و مَفَاعَلَنْ

إنا بنينا للسلام حُصونـــنا

/ه/ه//ه /ه/ه//ه ///ه//ه

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

قد صار حاضرنا عزيزا أمجدا

/ه/ه//ه ///ه//ه /ه/ه //ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعلن**

وهناك لليوم العصيب جُيوشُنا

///ه //ه /ه/ه //ه ///ه//ه

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

بالجيش والإيمان نَقْهَر العدا

/ه/ه //ه /ه/ه//ه //ه//ه

متفاعلن متفاعلن **مفاعلن**

فالضرب الأول مضمر والثاني موقوص.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ج) يجتمع مَتَفَاعَلْ و مَتْفَاعَلْ

سبعون عاما قد قضين وهمْ هنا

/ه/ه //ه /ه/ه //ه ///ه //ه

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

يتخطّفون مآكلي وثـــماري

///ه//ه ///ه//ه ///ه/ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعل**

يَسعَون بالفتَن التي كانت تُرى

/ه/ه//ه ///ه //ه /ه/ه//ه

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

بين الورى مشبوبةً كالـــنار

/ه/ه //ه /ه/ه //ه /ه/ه /ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعل**

وكان الضرب الأول مقطوعا والثاني مضمرا مقطوعا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

د) ويجتمع مَتْفَاعَلَانْ و مَتَفَاعَلَانْ

حرية الأوطان في ظلّ السلامْ

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه ه

متفاعلن متفاعلن متفاعلان

وكرامةالإنسان والعيشِ الرَغيدْ

///ه //ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعلان**

. والعَزْمُ والإقدام يمضى للأمامْ

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه ه

متفاعلن متفاعلن متفاعلان

بالشعب والتاريخ والوطن المجيدْ

/ه/ه //ه /ه/ه //ه ///ه//ه ه

متفاعلن متفاعلن **متفاعلان**

فالضرب الأول مضمر مذيل، والثاني مذيّل.

ه) ويجتمع الضربان/ العروضان مَتْفَا و مَتَفَا

ردّتْ بصوت الغَيْث إذيَهْمي

/ه/ه //ه /ه/ه //ه /ه/ه

متفاعلن متفاعلن **متفا**

صوت على الأوهام ينتصِر

/ه/ه //ه /ه/ه //ه ///ه

متفاعلن متفاعلن **متفا**

وكان الضرب الأول مضمرا محذوذا، والضرب الثاني محذوذا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٤. الرجز

فيجتمع الضربان مَتَفْعَلَنْ و مَسْتَفْعَلَنْ

غدا تعود يا أخي للأهل جدّ ظافر

//ه//ه //ه//ه /ه/ه//ه //ه//ه

متفعلن متفعلن مستفعلن **متفعلن**

هناك أمُّكَ التي　　عاشتْ بقلبٍ صابرِ
//ه//ه //ه//ه　　/ه/ه //ه　/ه/ه//ه
متفعلن متفعلن　　مستفعلن **مستفعلن**

فكان الضرب الأول مخبونا والضرب الثاني صحيحا.

٥. المتقارب

أ) يجتمع فَعَولَنْ و فَعَوْ

هي الثورةُ استمرأتْها الحياةُ
//ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه
فعولن فعولن فعولن **فعولن**

وتسعى إليها بحرّيةٍ
//ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه
فعولن فعولن فعولن **فعو**

فالضرب الأول صحيح، والضرب الثاني محذوف.

ب) ويجتمع فَعَوْلْ و فَعَوْلَنْ

بلادي ويا أرضنا الطيّبةْ
//ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه
فعولن فعولن فعولن فعو

ويازهْرةً فوق غُصْن الحياهْ
//ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه ه
فعولن فعولن فعولن **فعول**

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ويانجمةً في الدُجى غاربةْ

//ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه

فعولن فعولن فعولن فعو

ستُشْرِق أنوارك المنْتَقـــاهُ

//ه/ //ه/ه //ه/ه //ه/ه

فعول فعولن فعولن **فعولن**

فالضرب الأول مقبوض موقوف، والثاني صحيح.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل الثاني

عيوب القافية

ينقسم عيوب القافية إلى قسمين، الأول عيب الروي فيلاحظ الروي وحركته (المجري). والثاني هو السناد، يلاحظ ما قبل الروي من الحروف والحركات. فعيب الروي ستة أنواع: هي الإكفاء والإجازة والإقواء والإصراف والإيطاء والتضمين. والسناد له خمسة أنواع: سناد الردف، سناد التأسيس، سناد الإشباع، سناد الحذو وسناد التوجيه. ونجد العيوب المذكورة في أشعار لورا الأسيوطي. فنقدّم كلها فيما يأتي:

أ. الإجازة

هو الجمع بين رويّين مختلفين في المخرج.[٤] فنجد كثيرا منها في أشعارها، و يكون الروي :

١. باءا ودالا

وباركها وقدّمها وقام بمجدها يخطُبْ

وكان بيانه حُرّا وأوفى كل ما وَعَدا

٢. باءا وراءا

واكل خلفَكَ إخوةٌ وأبٌ

زُمرٌ تَسير وراءها زُمَـرُ

٣. تاءا وراءا

صفوان قد ضاعتْ صحيفتُـه

يا ويْلَ من حكموا ومن أمروا

---

[٤] نفس المصدر

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٤. تاءا وقافا

وجمّعها ووحّدهـــا بفطنته وحكمتـــه

وقاد الثورةَ الكبرى وأيقَظَ نهضةَ الشرْقِ

٥. دالا ولاما

أرض الجـــدود أرضي الأســـود لازم تســـود

طـــال المطـــال فـــي الاحتلال مين اللى قال

٦. عينا وراءا

وسكت حين الدمعُ يندفعُ

وخشيت أن يلقاهُمُ الخَطَرُ

٧. فاءا وراءا

ماذا حنت بغداد و النجفُ

سيلٌ من الـــتعذيب ينحدِرُ

٨. لاما وراءا

بدت للعين كالشمس وقُمْنا نرْسُمُ العَمَلاَ

بميثاقٍ ســـما حـــرّا يخُطّ ويكتب النَصْرا

٩. لاما وفاءا

فقال رأيتُ جـــبريلا وربُّ الوحْيِ أنزلـــه

فأبلغني هنا الســـرا وقد أودَعْتُه الصُحُفا

١٠. ميما وراءا

ولكم لدنيا الخالُ والعـــمُّ

والحق سوف يعود ينتصرُ

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١١. نونا وباءا

وروحُ سلامه عيسى وآيتــه على الزمــنِ

وأحمدُ قد علا ذِكْرا على الأعجام والعُرْبِ

١٢. نونا وتاءا

ولدي أقدّمه متى ولدي وعى

ليكون ذُخرا للبلاد على الزمنْ

ويذودَ يوم الحربِ عن قوميتِي

ويعيشَ وقتَ السِلمِ يزْرَعُ جنتي

١٣. واوا وياءا

الاشتراكية الغــرّاء قوّتــنا

والدفع للعمل الثوريّ يحدوهــا

هي البناء لمانرجوهُ من عملٍ

هي الكفاح وروحُ العدل تُمليها

ب. الإقواء

هو اختلاف المجرى (حركة الروي المطلق) بكسر وضمّ.[٥]

ونجده في قافية رائية و نونية:

١. قافية رائية

في قبلة النشــوان بالنَصرِ

وتقول حيثُ النصْرُ مزدهرُ

---

[٥] أبي العباس أحمد ثعلب، **قواعد الشعر**، الطبعة الأولى، (مصر: دار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)، ص.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

رأينا أن البيت الأول كان الروي بالكسرة، وكان الروي للبيت الثاني بالضمة.

٢. قافية نونية

تلك السواعد تبنيـــها وترفـــعها
والمرء للمرء في الأحداث معوانُ
أماالدموعُ ونشرُ الشعر في صحف
فـــذلكم ليعُمَّ الشعب إيـــمانِي

فضمّ الروي الأول (نون) وكسر الروي الثاني (نون).

ج. الإصراف

هو اختلاف المجرى (حركة الوي المطلق) بفتح وضمّ، أو بفتح وكسر.[٦] ونجده في الديوان بفتح وضمّ:

والظُلَّم سوف تراه مندثرَا
وستردريه الأرضُ والحُفَرُ

فتحت الراء (الروي) في البيت الأول وضمّت في البيت الثاني.

د. الإيطاء

هـــو تكرير القافية بمعنى واحد.[٧] ويوجد الإيطاء في أشعار لورا الأسيوطي واحدا في تائية وواحدا في دالية، وواحدا في رائية:

---

[٦] أحمد فتح، **المصدر السابق**، ص. ٢٤

[٧] أبي العباس أحمد ثعلب، **المصدر السابق**، ص. ٤٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

١. قافية تائية

وليست سياستها الارتجالَ ولكنها أســـسٌ **ثابتـــهْ**
جذورٌ لها العُمْقُ في شعبنا ومن وَعْي أفْهامِنا **ثابتهْ**

٢. قافية دالية

وفي الغد عدت أسأله وقد ألفيـــته **وَحْدَهْ**
وكان الضوء يشمله وحدّثني عن **الوَحْدَهْ**

٣. قافية رائية

أعدّ الأساطيلَ في حيلة لِيَغنَمَ سفنهُمُ **الكاسرةْ**
ويكسر جيشهمُو كسرةً بقوّةِ جيشٍ له **كاسرةْ**

ه. **التضمين**

هو تعلق قافية بأخرى أو تعليق قافية البيت بالبيت الذي بعده.[٨]
ويكون واحدا في ديوان صيحة الشعوب:

ومرّ بـــنا مـــن الوقت كثير ثـــمّ عُدتُ أنـــا
رجعتُ لمخْدَعي فَجْرا أفـــكرُ في الذي مـــرّا

و. **سناد الإشباع**

وهو اختلاف حركة الدخيل بحركتين.[٩] إما بفتح و ضمّ، إما بفتح وكسر، وإما بكسر وضمّ. فلم نجده إلا في قافية رائية وحدها، بكسر وضمٍّ:

---

[٨] أحمد فتح، **المصدر السابق**

[٩] **نفس المصدر**

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

بحَزْمه فــباق على جبائــرِ القياصرِ
للجُنْد كان قُدوةً عُظْمَى بلا تفاخُرِ

فكسر الدخيل للبيت الأول (القياصِر) وضمّ الدخيل للبيت الثاني (تفاخُر).

ز. **سناد التوجيه**

فهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد.[١٠] ويوجد في قافية رائية:

١. بفتح وضمّ

أنا الشعب أفنى عصورَ الزمانْ
فلم يتعــثَّرْ ويُحتضَــرْ
و لم يرض بالــذُل في أي آنْ
وتاريخه خالــدٌ في العُصُرْ

فتح ما قبل الروي في البيت الأول (يحتضَر) وضمّ في البيت الثاني (العصُر).

٢. بفتح و كسر

أنا الشعب لي موعدٌ والقدر
أنا الشعب لي يومِيَ المنتظَرْ
أنا الشعب حكمِيَ لايندثِر
أنا الحاكمُ الحقّ والمقتــدِرْ

فتح ما قبل الروي في البيت الأول (المنتظَر) وكسر في الثاني (المقتدِر).

---

[١٠] نفس المصدر

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣. بضمٍّ وكسر

فإنا حشدْنا قُــوانا هنا جُهودا وفكرًا ومالاً ذَخُرْ

جنوداً وشعبًا لنا مؤمِنَا ببَذْلِ الدماء لكي ينتصِرْ

فضمّ ما قبل الروي للبيت الأول (ذخُر)، وكسر الثاني (ينتصِر)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل الثالث

ملائمة لورا الأسيوطي في البيت واستخدام الوزن والقافية

ما عدا أن يجرب الشعر التغييرات في التفعيلات خارج الزحافات والعلل، للورا أنماط متنوعة في أبياتها وليست من قضية الشعر القديمة. فالقضية القديمة لابدّ أن تكون أبيات القصيدة في نمط واحد، وستقدم الباحثة الأمثال من أبيات لورا الأسيوطي التي تسير على القضية القديمة، هي فيما يأتي:

١. قطعة من شعرها 'مبادئ الثورة والبناء الاشتراكي'

وساسة الأمر خـــدّام لشعبهم　　والشعب سلطانه يحدو ويهديها
وحاكمُ الشعب فـــي رعيّتـــه　　حقوقـــها ذِمّةٌ للشعب يوفـــيها
المستبدّون قـــد ولّت عهودهمو　　تطـــهّرت منهمو قصْدا وتتريها
فإن تسللت الرجعية اصطدمتْ　　بعزمنا في نضالٍ ليس يبقـــيها

٢. قطعة من شعرها 'قلوبنا معكم'

وأنا أجبت أخي لك البشرى
فغداً ستطلُع شمسُنا الكـــبرى
وتعـــود تطلب حقّها يُســـرا
وعميل سيف الظُلم ينـــدحِر

نرى المقاطع السابقة ملتزمة في استخدام نمط البيت. إذا كان البيت الأول تاما، فلابد أن تكون الأبيات الأخرى إلى آخر القصيدة تامة. وكذلك إن يكن البيت الواحد مجزوءا أو مشطورا أو منهوكا فتكن الأبيات الأخرى مجزوءة أو مشطورة أو منهوكة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

وبالعكس، تستكشف الباحثة أبياتها غير ملتزمة، ومنها:

١. أبياتها في 'القسم'

بلادي بلادي إليك القسم　　بابني بأمـــي بمجد القدم
لسوف أقوم لكي أنتقم
لابنٍ يتـــيم لأبّ شهـــيد　　لأرضى لعرضى لأختي الشهيدة
لتبقى قناتي لخير بلادي
لأحمي سدّي بصدق جهادي
بكل سلاح هنا في يدي　　سأحمل فتكا على المعتدي
يدمّى بعمري وكلّي أمل
سأحمي العروبة من أن تُذَل

فـــنرى الشعر السابق أبياته متنوعة. كان الأبيات في السطر الأول والثالث والرابع والسابع تامة، والأبيات في السطر الثاني والخامس والسادس والثامن والتسع مشطورة.

٢. أبياتها في نشيد 'إلى الأمام'

إلى الأمـــام إلى الأمام
نمضي معـــا إلى الأمام
نبني بأيدينا الســـلام

***

إنا إذا شئنا فعلـــنا كل ما　　نبغي وما نبغيه أضحى هيّنا
وإذا أردنا للمعالـــي سلّما　　كانت إرادتنا طريقا بيّـــنا
وعلى الحياة شعارنا علمٌ عمل
بهما وبالإيمان نمضى لا نمل

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كانت الأبيات الثلاثة الأولى منهوكة، والبيتان بعدها تامّين. وكان البيتان الآخران مشطورين.

٣. قطعة من 'دعاة السلام'

روح الحيـــاة الســـلام إن لم يسُدها السلام
فقـــل علـــيها السلام على جمـــيع الأنـــام
فما لهم من مقام
الويـــل لكل البشريـــة لو قامت حربٌ نووية
لن تبقي من بعد بقيّـــة لحضارتنـــا الإنسانيـــة
هيّا نمنع تلك النَكبَـــة باسم الأمجاد المكتسبة
باسم الأجيال المرتقبة

فكان البيتان الأولان والبيت السابع مشطورة، والبيت الثالث كان مـــنهوكا. والأبـــيات الثلاثة من السطر الرابع إلى السادس كانت تامة.

وتجد الباحثة الأبيات السابقة غير ملتزمة في بحر واحد. فالأبيات الثلاثة الأولى تســـير عـــلى البسيط. والأبيات الأربعة بعدها تسير على وزن خارج الأوزان اســـتخرجها الخلـــيل بن أحمد والأخفش، وتفعيلاتها هي 'فَاعَلَنْ' و 'فَعَلَـــنْ' و 'فَعْلَـــنْ'. هذا الوزن كالمتدارك للأخفش، وتفعيلته 'فَاعَلَنْ' ثماني مرات. وواحد من أشكال الشعر الحديث هو التلوين في موسيقى الشعر، من حيث تنويع الوزن.[١١] وقد تسير لورا الأسيوطي على هذا التلوين في أشعارها، كما في الأبيات المذكورة.

---

[١١] أحمـــد هـــيكل، **موجز الأدب الحديث في مصر إلى قيام الحرب العالمية الثانية**، (بدون المدينة: مكتبة الشباب، ١٩٨٩)، ص. ٢١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

وكذلك في القافية، برزت مشكلتها في الشعر الجديد. كما عرفنا أن القافية هي المقاطع الصوتية التي تكون في أواخر الأبيات، أي المقاطع التي يلزم تكرار نوعها في كل بيت.[١٢] فلابد أن تكون القافية في البيت الأول إلى آخر الشعر كلها متساوية بروي واحد. ولكن كثير من الشعراء ألزموا نفسهم مقابل ذلك بنوع من القافية المتحررة، تلك التي لا ترتبط بسابقاتها أو لاحقاتها إلا ارتباط انسجام وتآلف، دون اشتراك ملزم في حرف الروي.[١٣] وكانت لورا الأسيوطي منهم الشعراء. فتجد الباحثة أشعارها التي تجدّدها في القفية، فلا ترتبط بسابقاتها، ومنها:

١. كان المقطع والمقاطع الأخرى رويها غير متساو

فأنت هنالك فى الغرب لا وتحس بوطأة هذا الخطر

وألهاك ما نلته من علا فتونٌ عن الواجب المنتظر

***

نسيتم رسالتكم للهدى وإيمانكم في القلوب قضى

فأين الفداء أضاع سدى وعصر الشهادة أين مضى

***

أمامكم القدس يحتلها يهودٌ أقاموا لصلب المسيح

أضاءت عقيدتكم كلها أدينكم الآن فيكم جريح

***

نرى في المقطع الأول قافية رائية، وفي المقطع الثاني قافية ألفية، وفي المقطع الثالث قافية حائية.

---

[١٢] محمد التونجى، **المصدر السابق**، ص. ٦٩٨

[١٣] عز الدين إسماعيل، **الشعر العربي المعاصر**، قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار العودة ودار الثقافة، ١٩٨١)، ص. ٦٧

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

٢. المقطع كان روي أبياته متساويا إلا آخره. ويكون ذلك في المقاطع الأخرى

ولكن عاد للـــصمت وكان الليل قد سكنا
ومرّ بنـــا من الوقت كثير ثـــم عدت أنا
رجعت لمخدعي فجرا أفكّر في الذي مـــرّا

***

وفي الغد عدتُ أسأله وقـــد ألفيته وَحْدَهْ
وكان الضوء يشملـــه وحدّثني عن الوحدهْ
وقلت بلهفـــة خيري تكلّمْ راهب الصحْرا

فـــالمقطع الأول، بيتاه على قافية نونية وليس آخر المقطع نونية بل رائـــية. والمقطع الثاني، بيته على قافية دالية، وآخره رائية. فاشترك آخرهما رويا.

٣. كان المقطع رويه غير متساو

بتضامننا وتآخيـــنا سنحرّر كل أراضينا
لااستعمار لااستغلال للأوطان
سنناضل سنقاتل في الميدان
وننادي بكل لســـان بالإيمان بحقوق الإنسان
نحن جنودك يا حرية يا قومية باشتـــراكية
سنناضل ضدّ الأمـــة وفقا للـــخطط العلمية
ونزيد صروح المدينة

فالبيت الأول إلى الرابع رويها من حرف واحد، أي حرف النون. والبيت الخامس إلى الآخر، رويها حرف الياء. فتسير الشاعرة على نهج البيت المقفى.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

هـــذا هـــو البحث في هذا الفصل ويقرب إلى الانتهاء، ولكن قبل أن يأخر البحث ستقدّم الباحثة تقسيم الأشعار إلى الملتزم والمرسل والمنثور. بعد أن تلاحـــظ أشعار لورا الأسيوطي ترى الباحثة أن كثيرا من أشعارها يرتبط بـــالوزن والقافـــية. وقلـــيل من أشعارها التي لا يرتبط بالوزن، بل ترتبط به التفعيلات الخاصة. مثل في شعرها 'قلعة النضال' فاستخدمت فيه التفعيلات 'فاعلن' و 'فَعَلَنْ' و 'فَعْلَنْ'، وكذلك في شعرها 'يا جيشنا يا أعظم جيش' و 'نشـــيد عـــلم الوحدة' و 'أرض الجدود' و 'مصر بلدنا' و 'نشيد العمال'، الأشـــعار المذكـــورة منثورة. وفي الشعر المذكور الأخير استعملت الشاعرة كـــلمات لا معنى لها،[١٤] وهي 'هيلا هوب وهيلا وهيلا هوب'. ونعرف بأن الشعر المرسل أم المنثور ليست لهما قافية.[١٥] أما الشعر المرسل فلم تجده الباحثة واحدا.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١٤] أحمد الشايب، **أصول النقد الأدبي**، (مصر: مكتبة النهضة، ١٩٦٤)، ص. ٣١٨

[١٥] محمد نويهي، **قضية الشعر الجديد**، (بيروت: دار الفكر، ١٩٧١)، ص. ٤٥٣-٤٥٤